مفتاح الإعراب

تأليف

محمد أحمد مرجان

المدرس بكلية الفرير بالقاهرة

الطبعة الأولى

مهذبة ومنسقة

مكتبة القاهرة

١٢ ش الصنادقية بالأزهر

ص . ب ٩٤٦ العتبة - القاهرة

ت: ٥٩٠٥٩٠٩

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

رقم الإيداع: ١٠٥٩٤ / ٩٧
الترقيم الدولى: .I. S. B. N
977-5437-35-0

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم وتعريف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

وبعد: فإنى جمعت فى هذا الموجز من القواعد المطردة والغالبة ما أمكننى الاهتداء إليه بطول الممارسة وكثرة النظر فى التراكيب ولقد كان لما حازه فى الأوساط العلمية من حسن قبول وتقدير، تشجيع لى على إعادة نشره فى هذه الطبعة الرابعة مضيفًا إليها مجموعة نادرة من اللطائف والفوائد، وإنى لآمل أن تصبح هذه الخلاصات كمرجع قريب يستغنى به فى كثير من الحالات عن اللجوء إلى المطولات.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ويبارك فيه المنتفعين.

محمد أحمد مرجان

نص الكلمة التى نشرت بمجلة كلية اللغة العربية

فى عددها الثانى الصادر فى رجب ١٣٧٤ - مارس ١٩٥٥

الأستاذ محمد أحمد مرجان المدرس بكلية الفرير بالخرنفش أديب وشاعر ممتاز، وقد وضع أخيرًا كتاب «مفتاح الإعراب» جمع فيه كثيرًا من القواعد المطردة والغالبة، وأنا أحب لإخوانى الطلبة والخريجين أن يستعينوا بهذا الكتاب: فهو بالنسبة للطالب لون جديد من ألوان الدراسة لفن الإعراب وفرصة للتعرف على ما يكتب عن فننا الذى نتمرس به، والنسبة للخريج أداة سحرية للسيطرة على عقول التلاميذ وإيصال الحقيقة الإعرابية إلى أذهانهم دون أدنى عناء.



والمؤلف لا يسعه أمام هذه الكلمة الطيبة وما تلقاه من تقاريظ الا أن يعيد نشره مضيفًا إليها ما لا غنى عنه لمن يريد الاستزادة من هذا الفن.

توجيهـات

(كيـف تعـرب)

١ - تنظر في الكلام الذى تقرأه أو يلقى إليك نظرة تفصيلية تُلم فيها المعنى المراد فإنهم قالوا: الإعراب فرع المعنى. وإذا اعترضتك كلمة لم تفهم معناها فاسأل عنها جاراتها: فإن لم تجبك فاستنبط معناها من فحوى الكلام وما يناسب المقام.

٢ - تعنى جد العناية بمعرفة الأخبار والأجوبة. فإذا رأيت ما يحتاج إلى خبر كالمبتدأ وإن وأخواتها وكان وأخواتها فاعرف أين خبر، وإذا رأيت ما يحتاج إلى جواب كالشرط والقسم فاعرف أين جوابه. وعلامة كليهما أن يتم المعنى به.

٣ - لا تنتقل من إعراب كلمة إلى إعراب أخرى حتى تعرف ما تحتاج إليه الأولى وأين موضعه.

وبعد فلست في كل الأوقات يمكنك أن ترجع إلى كتب النحو واللغة فاستنبط بذوقك ما يكون ألبق المقام وأقرب من الصواب وقس ما لا تعرف على ما تعرف عاملا بقول الشاعر:

من قاس ما لم يره بما رأى　　　أراه ما ايدنو إليه ما نأى

وبالإجمال فإنه إن صح المعنى صح الإعراب وإلا فلا.

الهمــزة

١ - تعرب حرف استفهام وتدخل على الفعل والاسم نحو: (أذا ذكرت، أأنت مذاكر).

٢ - حرف نداء ولا تدخل إلا على الاسم (أعلى كن مؤدبًا).

٣ - فعل أمر من (وأى يئ بمعنى وعد) (إ بالخير).

تنبيهات:

١ - إذا دخلت الهمزة على الواو أو الفاء العاطفتين فيغلب أن تكون الجملة التى بعدهما معطوفة على جملة محذوفة تناسب المقام مثل أفلم يروا. والتقدير أعمُوا فلم يروا.

٢ - إذا وقعت الهمزة بعد سواء فتعرب سواء خبرًا مقدمًا والمصدر المنسبك من الهمزة وما بعدها يعرب مبتدأ مؤخرًا نحو: (سواء علينا أو عظت أم لم تكن من لواعظين). والتقدير وعظك وعدمه سواء علينا.

٣ - لا يصح أن يقال (أسافر زيد أم عمر) ولأن المسئول عنه هو ما يلى الهمزة فيقال فى الاستفهام عن الشخص المسافر أزيد سافر أم عمرو وعن الفعل أسافر زيد أم أقام وعن الحال (أراكبًا جئت أم ماشيًا) وعن المفعول (أعنبًا أكلت أم تفاحًا) وهكذا.

(إذْ) تعرب

١ - فجائية حرف وذلك إذا وقعت بعد بينما أو بينا ويصح أن تعرب زائدة نحو:

(بينما أنا سائر إذْ أبصرت الصديق).

٢ - ظرف زمان نحو: ذاكرت إذ طلع الفجر، وتقع مفعولا به نحو: (أتذكر إذ كنت طفلا، وبدلا نحو واذكر فى الكتاب مريم إذا انتبذت) أى قصة مريم فإن إذ بدل اشتمال من قصة لأن الأحيان مشتملة على ما يقع فيها.

٣ - حرف تعليل نحو: (لا تعاشر فلانًا إذ أنه غير أمين).

تنبيهان :

١ – إذا أضيف ظرف الزمان إلى إذ بإن تنوينها يكون عوضًا عن جملة أو أكثر نحو : (يومئذ تحدث أخبارها) .

٢ – كل ما ورد في القرآن وإذ فعلى تقدير وإذكر إذ .

(إذا) تعرب

١ – ظرفًا لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه . ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها وإذًا متعلقة بالجواب .

٢ – فجائية وهي ظرف أو حرف ولا تقع إلا في أثناء الكلام ولا تدخل إلا على الجملة الإسمية ولا تحتاج إلى جملتين وتلزمها لفاء الزائدة نحو : خرجت فإذا للص يرقبني . والاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ بخلاف الواقع بعد إذا الشرطية فإنه يعرب فاعلا لفعل محذوف نحو : (إذا السماء انشقت) .

(إذَنْ) تعرب

حرف جواب وجزاء وهي من نواصب المضارع ومتى تأخرت عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عمل لها . ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف .

(إذ ما) تعرب

حرفًا دالاً على الشرط في المستقبل ولم تقع في القرآن . كمذ ومنذ ، نحو : (إذ ما تتعلم تتقدم) .

(إلاَّ) تعرب

١ – أداة استثناء عاملة أو ملغاة وتعرب أداة حصر . نحو : (حضر التلاميذ إلا عليًا . ما حصر إلا عليٌّ) .

٢ – إذا وليها مضارع فهي مركبة من إن حرف شرط جازم ولا نافية نحو : (إلا تنصروه فقد نصره الله) .

٣ – إذا وليت واواً فهى مركبة من إن الشرطية ولا النافية وفعل الشرط محذوف نحو: (اجتهد وإلا ترسب والواو اعتراضية).

تنبيهان:

١ – إلا الاستثنائية قد تكون عاطفة بمنزلة لواو فى التشريك نحو: (لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا).

وتكون بمعنى بل نحو: (إلا تذكرة لمن يخشى) وتكون بمعنى لكن نحو: (لست عليهم بمصيطر – إلا من تولى وكفر) وتكون صفة بمعنى غير فيوصف بها وبتاليها جمع منكر ويظهر إعرابها على ما بعدها مثل: (لو كان فيهما آلهة إلا اللهُ لفسدتا).

٢ – إذا وقعت كلمة ما بعد إلا كانت مسبوقة بقسم تعرب إلا أداة استثناء وما مصدرية والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء والمستثنى منه محذوف نحو: (بحقك إلا ما فعلت كذا أى امنع ما تشاء إلا فعل كذا).

(ألا) تعرب

١ – حرف تحضيض مثل هلا، وتختص بدخولها على الجملة الفعلية الخبرية نحو: (ألا راعيتهم حق الأخوة).

٢ – تكون مركبة من أن ولا، وتعرب أن حرف مصدرى ونصب إذا لم تسبق بما يدل على العلم مثل أحب الا تكسل. وإلا فهى مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها خبر، وتعرب لا نائية للجنس إن كان بعدها اسم منصوب وإلا فهى حرف نفى لا عمل لها نحو: (أيقنت الا فوتَ من الموت، دريت الا يفلحُ الظالم).

تنبيه:

ألا ولولا ولوما إذا دخلت على الماضى دلت على اللوم والترك وإذا دخلت على المضارع دلت على الحث وطلب الفعل.

(ألا وأما) يعربان

حرفي تنبيه: وقد تكون الهمزة حرف استفهام ولا وما حرفا نفى نحو: (أما دون مصر للغنى متطلب) (ألا يعلم من خلق).

(أنْ) تعرب

١ – زائدة بين فعل القسم ولو. وبعد لما. وبين الكاف ومجرورها. نحو: (أقسم ان لو التقينا لأكرمتك) (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه). أنت كأن أخي.

٢ – مخففة من أنَّ إذا وقعت بعد ما يدل على العلم نحو: (عَلِم ان سيكونُ منكم مرضى) والمراد بما يدل على العلم أفعال الرجحان واليقين وما بمعناها مثل تأكدت وأيقنت.

٣ – مفسرة إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه نحو: (فأوحينا إليه أن أصنع الفلك بأعيننا ووحينا).

٤ – مصدريه إذا نصبت المضارع نحو: (وأن تصوموا خير لكم) وقد تدخل على الماضى نحو: (سرنى أن نجحت).

(إنْ) تعرب

١ – حرف شرط جاز إذا احتاجت إلى جملتين نحو: (إن يريد إصلاحًا يوفق الله بينهما).

٢ – زائدة بعد ما النافية نحو: (ما إنْ كذبَت).

٣ – نافية عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر نحو: (إن أحد خيراً من أحد إلا بالتقوى).

٤ – مخففة من إن عاملة إذا نصبت الاسم ورفعت الخبر:

٥ – مخففة مهملة ويجب دخول لام الابتداء على خبرها فرقًا بين الإثبات والنفى نحو: (إن كدْتَ لتردين).

٦ - نافية لا عمل لها ويغلب أن يكون بعدها إلا نحو: (إن أنت إلا نذير) أي ما أنت إلا نذير.

(إمّــا)

١ - إذا تكررت بعد واو تعرب حرف تفصيل نحو: (فإما منًّا بعد وإما فداءً).

٢ - إذا وليها لا فهي مركبة من إن حرف شرط جازم وما عوض عن كان المحذوفة مع اسمها وخبرها، ولا حرف نفي وفعل الشرط وجوابه محذوفان نحو أرع حق الجار إما لا والتقدير إن كنت لا ترعى حق غيره فارع حقه.

٣ - مركبة من إن الشرطية وما الزائدة إذا احتاجت إلى جملتين نحو: (فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم).

(أمــا) تعرب

١ - حرف شرط وتفصيل وهو يطلب جوابًا لنيابته عن أداة الشرط وفعله نحو: أما زيد فمنطلق والتقدير مهما يكن من شيء فزيد منطلق وتلزم الفاء جوابه ولا يليه إلا الاسم سواء كان مبتدأ كما في المثال أو مفعولا به نحو: أما زيداً فأكرمت وأما عمراً فأهنت أو جاراً ومجروراً نحو: (أما في زيد فرغبت وأما على بكر فنزلتُ).

٢ - مركبة من أنْ حرف مصدري وما عوض عن كان المحذوفة وحدها وذلك إذا لم تقع بعدها الفاء نحو: (أما أنت مؤدبًا احترمتك والتقدير لأن كنت مؤدبًا احترمتك).

(إياك وأخواتها) تعرب

إيًّا ضميراً منفصلاً مبنيا على السكون في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبًا وذلك إذا جاء بعدها أن أو منْ أو اسم منصوب أو الواو العاطفة. وإن لم يلها شيء من ذلك فهي في محل نصب مفعول به والكاف تعرب حرف خطاب. نحو: (إياك والكسل) (إياك نعبد).

أيها وأيتها)

إذا وقعا بعد ضمير تكلم فهما مبنيان على الضم في محل نصب على الاختصاص

غالبًا وإلا فهما فى محل نصب منادى . وعلى كل حال فإن ها تعرب حرف تنبيه والمحلى بأل بعدهما يعرب بدلا إذا كان جامداً ونعتًا إذا كان مشتقًا وهو مرفوع دائمًا تبعًا للفظ أيها نحو : (أيها الناس . إنى إليها الشجاع أدافعُ عن الوطن) .

أىّ

١ - اسم شرط جازم إذا احتاجت إلى جملتين نحو : (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) وأيا منصوب بتدعو وما مؤكدة .

٢ - اسم استفهام إذا تصدرت ولم تحتج إلى جملتين نحو : (أىُّ الرجال المهذب) .

٣ - اسم موصول بمعنى الذى نحو : (فسلم على أيهم أفضل) .

٤ - أن تكون دالة على الكمال فتعرب صفة للنكرة وحالا من المعرفة نحو : (مررت برجل أى رجل وعرفت يوسف أى إنسان) .

تنبيه :

أى معربة فى جميع أحوالها إذا كانت موصولة ومضافة وصدر الصلة محذوف فتبنى على الضم نحو : (فسلم على أيهم أفضل والتقدير على الذى هو أفضل) .

أى

تعرب « حرف نداء » نحو : (أى أخى) وحرف تفسير نحو : (هذا عسجد أى ذهب) ويعرب ما بعد أى بدلا . ولا يجوز تفسير الشيء بنفسه ولا بما هو بمعناه لكن بمرادف أجلى كما رايت فى المثال .

أين وأيان وأنى

١ - تعرب اسم شرط جازم إذا احتاجت إلى جملتين نحو : (أينما تكونوا يدرككم الموت) والظرف متعلق بيدرك وتكون تامة .

٢ - اسم استفهام إذ لم تحتج إلى جملتين مثل : (أيان يوم القيامة) وعلى كل حال فهى فى محل نصب على الظرفية متعلقة بالفعل الذى بعدها إذا كان تامًا وخبره إذا كان

ناقصًا، وإن كان بعدها اسم مرفوع فهى متعلقة بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع مبتدأ مؤخر نحو: (أين كنت جالسًا. أين الكتابُ).

أرأيتك بمعنى أخبُرنى

تعرب الهمزة حرف استفهام والكاف توكيد تاء لا محل لها نحو: (قال أرايتك هذا الذى كرمت على) والمعنى أخبرنى عن هذا الذى كرمت على وقد تحذف الهمزة فيقال أريتك.

إى

حرف جواب ويكثر بعدها القسم نحو: (قل إى وربى).

إلى

١ – حرف جر الانتهاء نحو: (إن إلى ربك الرجعى).

٢ – اسم فعل أمر إذا اتصلت بها الكاف وكانت بمعنى ابتعد نحو إليك عنى.

أم

تكون للمعادلة وهى طلب تعيين أحد الشيئين نحو: (أليلا سافرت أم نهارًا)، والتسوية نحو: (سواء على أسافرت أم اقمت)، وللإضراب وهى بمعنى بل وما بعدها لا يكون إلا جملة نحو: (أم يقولون شاعر).

أو

تكون بمعنى الواو نحو: لعله يتذكر أو يخشى، وبمعنى إلى نحو: (لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى)، وبمعنى إلا نحو: (يعاقب المذنب أو تظهر براءته)، وبمعنى لام التعليل نحو: (آب أو يغفر الله لك).

تنبيه:

يلاحظ أن كلمة سواء إذا جاء بعدها همزة الاستفهام فلابد من العطف بأم وإلا فالعطف بأو ومثلها كلمة أبالى وفى أفعل التفضيل لا يعطف إلا بأم فلا يقال زيد أفضل

أو عمرو وبالاجمال فكل موضع يحسن فيه السكوت على ما قبل أو فالعطف بأو وإلا فبأم.

إنْ

١ - تعرب حرف توكيد ونصب نحو: (إن الله غفور رحيم).

٢ - حرف جواب بمعنى نعم وهو أحد أوجه الإعراب فى قراءة إن هذان لساحران.

٣ - فعل أمر من وأى يَئِى بمعنى وعد وهو مسند إلى تاء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين ومؤكد بالنون الثقيلة نحو: (إن هندُ المليحةَ الحسناءَ) أى عِدى يا هندُ وانتصاب الوصف بفعل محذوف تقديره أمدح المليحة.

تنبيه:

يجوز فتح همزة إنّ وكسرها بعد الفاء الواقعة فى جواب الشرط، وبعد حيث وإذ وإذا الفجائية وأما وبعد حتى وبعد لا جرَمَ وبعد الامر والنهى والدعاء ولم تدخل عليها الفاء نحو: احذر فلانا إنه أو أنه عدوك.

أول

إن جعلته صفة منعته وإلا صرفته نحو: قابلته عام أول (وهو من إضافة الموصوف إلى صفته) ونحو: (ماله أول ولا آخر)، وإذا دل على الزمان فهو ظرف زمان نحو: (زرتك أول النهار)، وإذا قطع عن الإضافة بنى على الضم كقبل وبعد نحو: (على أينا تعدو المنية أولُ)، وإذا نون منصوبًا يعرب حالا نحو: (خرج الرئيس أولا).

أبداً

ظرف للتأكد فى الزمن المستقبل نفيًا وإثباتًا فهو كقط والبتة فى تأكيد الزمان الماضى نفيًا فيقال ما فعلت ذلك قط والبتة ولا افعله أبدًا أو سافعله أبدًا.

ألبتــة

مصدر بَتْ بمعنى قطع وأل فيه للجنس وهى لازمة عند سيبويه والتاء المبالغة، والمسموعة قطع همزته على غير القياس. ويعرب مفعولا مطلقًا لفعل محذوف.

أعرب ما يأتى مستعينا بما سبق

فإن[١] تولنى منك الجميل بأهله وإلا إنى عاذر وشكور

إن[٢] المرء ميتًا بانقضاء حياته أيما[٣] الأجلين قضيت فلا عدوان علىّ. ق عرضك إمالا[٤]. أفؤادى متى المتاب[٥]. أى الرجال المهذب[٦]. إنى أيها العبد فقير إلى عفو ربى[٧] أنى لك هذا[٨] فإما منا بعد وإما فداءً[٩]. أينما تكونوا يدرككم الموت[١٠] فأين تذهبون[١١] علم أن سيكون[١٢] منكم مرضى[١٣]. إن أنت إلا نذير[١٤]. فلما

---

(١) إن حرف شرط جازم، تولنى فعل الشرط – منك متعلق بتولنى الجمل مفعول به ثان. بأهله الفاء واقعة فى جواب الشرط وأهله خبر لمبتدأ محذوف تقديره فانت أهله والجملة فى محل جزم جواب الشرط وإلا الواو اعتراضية وإن المدغمة فى لا حرف شرط جازم ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره وإلا تولنى فإنى الفاء رابطة لجواب الشرط، وإن واسمها وعاذر خبر وشكور معطوف على عاذر والجملة جواب إن.

(٢) إن نافية عاملة عمل ليس والمرء اسمها وميتًا خبرها.

(٣) أى اسم شرط جازم وما زائدة مؤكدة لإبهام اى والأجلين مضاف إلى أى وأى منصوب لانه مفعول به لقضيت وجملة فلا عدوان على جواب اى.

(٤) ق فعل أمر والفاعل أنت وعرضك مفعول به والكاف مضاف إليه إن المدغمة فى ما حرف شرط وما عوض كان المحذوفة مع اسمها وخبرها ولا نافية والجواب محذوف والتقدير إن كنت لا تقى غير عرضك فقى عرضك.

(٥) الهمزة حرف نداء وفؤادى منادى منصوب والياء مضاف إليه. متى اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم والمتاب مبتدأ مؤخر.

(٦) أى اسم استفهام مرفوع والرجال مضاف إليه والمهذب خبر.

(٧) إن واسمها، اى مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا وها حرف تنبيه والعبد بدل مرفوع وفقير خبر إن وإلى عفو ربى متعلق بفقير.

(٨) أنى اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم ولك متعلق بما تعلق به الظرف وهذا مبتدأ مؤخر والمال بدل.

(٩) إما حرف تفصيل ومنا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره تمنون وإما فداء مثلها.

(١٠) أينما اسم شرط جازم فى محل نصب على الظرفية متعلق بيدرككم وتكونوا فعل الشرط والواو فاعل لأن تكون تامة.

(١١) أين اسم استفهام فى محل نصب هلى الظرفية متعلق بتذهبون.

(١٢) أن مخففة من أن واسمهما ضمير الشأن محذوف وجملة سيكون خبر أن ومصدر أن سد مسد مفعولى علم.

(١٣) إن نافية.

(١٤) لما فى محل نصب على الظرفية وأن زائدة وبصيرًا خبر ارتد لأنها بمعنى صار.

أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً[١] . إياك نعبد[٢] . من أى باب دخلت[٣] . هذا فارس أى شجاع[٤] . إياك من الظلم[٥] . إنى ليحزننى أن تذهبوا به[٦] . أيان يوم القيامة .

حرف الباء (الباء تكون زائدة)

١ – بعد عليك اسم فعل أمر وما بعدها يعرب مفعولا به نحو : (عليك بالصدق) .

٢ – بعد ليس وما العاملة عملها وما بعدها يعرب خبراً نحو : (أليس الله بكاف عبده) (وما ربك بظلام للعبيد) .

٣ – بعد كيف وإذا الفجائية وما بعدها يعرب مبتدأ نحو : (كيف بك . خرجت فإذا باللص يرقبنى) .

٤ – بعد بعد ناهيك وما بعدها يعرب مبتدأ نحو : (ناهيك به) .

٥ – بعد أفعل للتعجب وما بعدها يعرب فاعلا إذا لم يكن بعده أن وإلا فيعرب مصدر أن فاعلا نحو : (أكرم بالله . أخلق بذى الصبر أن يحظى بحجته) .

٦ – بعد كفى وما بعدها يعرب فاعلا إذا لم يكن بعده أنْ أو أن إلا فيعرب مفعولا به ومصدر أن أو أن فاعلا نحو : (كفى بالله شهيداً) (كفى بالمرء عاراً أن يكون كذاباً) .

٧ – إذا دخلت على حسب نحو : (بحسبك درهم) وتعرب حسب مبتد ودرهم خبر .

(بيد أنّ)

بيد منصوب على الاستثناء لأنه بمعنى غير ومصدر أن مجرور بإضافة بيد إليه نحو : (أنا أفصح العرب بيد أنى من قريش) .

(بينما وبينا)

تعرب بين ظرف متعلق بما بعد إذ وما زائدة وإذ زائدة نحو : (بينما أنا سائر إذا أبصرت أخى) ومثل بينما بينا وألفها زائدة .

---

(١) إيا ضمير منفصل فى محل نصب مفعول به لنعبد والكاف حرف خطاب .

(٢) من أى متعلق بدخلت .

(٣) أى دالة على الكمال صفة لفارس .

(٤) إيا ضمير منفصل فى محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبا والكاف حرف خطاب ومن الظلم متعلق بالفعل المحذوف .

(٥) إن واسمها واللام للابتداء وجملة يحزنى خبر إن ومصدر أن فاعل يحزننى .

(٦) أيان اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم ويوم مبتدأ مؤخر والقيامة مضاف إليه .

حرف التاء

التاء تكون حرف قسم وجر نحو: الله لأجتهدن، وتكون علامة التأنيث، فاطمة أقبلت، وضميرًا نحو ذاكرت، ويحذف فعل القسم وجوبًا مع الواو والتاء ويجوز ذكره وحذفه مع الباء.

تابع المنادى المبنى

نوع التابع	حكمه
نعت. توكيد. عطف بيان	إذا كان مضافًا خاليًا من أل وجب نصبه تبعًا للمحل نحو: (يا زيدُ نفسه)، (يا زيد كريمَ النفس)، وإذا كان فيه جاز رفعه تبعًا للفظ ونصبه تبعًا للمحل نحو: (يا زيد الكريم أو الكريم).
بدل عطف نسق	يعربان إعراب المنادى المستقل نحو: (يا زيد أخا الفضل) (يا زيد ومحمدُ) إلا إذا كان المنسوق فيه أل فيجوز الرفع والنصب نحو: (يا محمدُ والمخلصون أو المخلصين).

تنبيهات:

١ - تابع المنادى المعرب. إذا كان نعتًا أو توكيدًا أو عطف بيان وجب نصبه نحو: (يا أخى نفسه أو يا أخى الكريمَ).

أما البدل وعطف النسق فهما كالمنادى المستقل دائمًا نحو: (يا أخى محمدُ. يا أخى أبا الفضل)، (يا أخى ومحمدُ. يا أخى وأبا الفضل).

٢ - تابع أيها وأيتها يجب رفعه دائمًا ويعرب بدلا إذا كان جامدًا ونعتًا إذا كان مشتقًا نحو الرجلُ (أيها الكريم).

حرف الثاء - (ثَـمَّ)

تعرب اسم إشارة بمعنى هنا مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية، وقد تلحقها تاء التأنيث نحو: (ليس ثمة أحد).

ثُـمَّ

تعرب حرف عطف وهى تفيد الترتيب مع التراخى وإذا لحقتها التاء كانت خاصة بعطف الجمل. وقد تفيد التعجيب نحو: ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، وقد تجىء زائدة نحو: وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم. وقد تفيد إنكار التأخر إذا وقعت بعد الهمزة نحو: (أثُـمَّ إذا ما وقع آمنتم به).

حرف الحاء - (حتى)

١ - تعرب حرف غاية وجر إذا دخلت على اسم مجرور أو مضارع منصوب لأنها تكون جارة لمصدر أنْ المضمرة نحو: أكلت السمكة حتى رأسِها ونحو: (اجتهد حتى تنجح).

٢ - تعرب حرب عطف نحو: (أكلت السمكة حتى رأسَها بالنصب).

٣ - تعرب حرف غاية فقط إذا كان بعدها فعل ماض أو مضارع مرفوع نحو: (مرض زيد حتى لا يرجونه، انتظرته حتى حضر).

٤ - تعرب ابتدائية إذا كان بعدها مبتدأ نحو: (أكلت السمكة حتى رأسُها) والخبر محذوف تقديره مأكول.

تنبيهان:

١ - الفرق بين إلى وحتى أن حتى تختص بغاية الشىء نحو: (أكلت السمكة حتى رأسها) ولا تقل (حتى نصفها) بخلاف إلى فإنها عامة ويشترط فيما بعد حتى أن يكون آخراً مثل حتى رأسها أو ملاقى الآخر نحو: (سهرت الليلة حتى مطلع الفجر).

٢ - يشترط فى نصب المضارع بعد حتى أن يكون مستقبلا بالنسبة إلى زمن التكلم وإلا رفع نحو: (مرض زيد حتى لا يرجونه).

حبْذا

من أفعال المدح بمعنى نعْم كما تقول فى الذم لا حبذا. وهى مركبة من حب فعل ماض وذا اسم إشارة فاعل وهو يلازم الأفراد والتذكير نحو: (حبذا القوة الاتحاد).

حَسْب

١ – إذا أضيفت تعرب خبرًا أو اسم فعل نحو: (حسبُك اللهُ).

٢ – إذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ نحو: (بحسبك درهم).

٣ – إذا قطعت عن الإضافة تكون اسم فعل بمعنى يكفى وتبنى على الضم وقد تزاد عليها الفاء لتحسين اللفظ نحو: (أنت صديقى فحسبُ).

تنبيه:

إذا اتصلت بها ما تعرب حسب نائبًا عن المفعول المطلق لأنها صفته وما مصدرية والمصدر المؤول مجرور بإضافة حسب إليه نحو: (افعل حسبما أمرتك ونظيرها مثلما).

حينَ

تعرب ظرف زمان وهى ملازمة للإضافة إلى الجملة التى بعدها نحو: (حضر صديقى حتى غابت الشمس).

حيث

تعرب ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب أو فى محل جر إذا سبقها حرف جر ولا يضاف إلى الجملة من ظروف المكان سواها. نحو: (ادخل من حيثُ دخل العلماء واجلس حيث جلسوا).

حاشَا لله

تستعمل للتنزيه والتعجب وتعرب حاشا فعل ماض وفاعله مستتر ولله متعلق بحاشا. والتقدير بَعدَ يوسف عن المعصية لله. وقد تحذف ألف حاشا للتخفيف.

حاشا وخلا وعدا

يجوز أن تعتبرها حروف جر وبجرها ما بعدها أو أفعالا ماضية فينصب ما بعدها إلا إذا سبقتها ما المصدرية فيتعين النصب على أنها أفعال ويكون الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على البعض المفهوم من الكل السابق نحو: (قام القوم ما خلا زيدًا) وإذا كانت حروف جر فهى شبيهة بالزائد فلا متعلق لها.

حَوَالَيْ و حيالَ

يقال قعدوا حالَيْه أى فى الجهات المحيطة به فهو ظرف مكان مثنى حَوَال أما حِيال فبمعنى قبَالة أو إزاء وهو ظرف مكان أيضًا.

حرفا الدال والذال (دُونَ)

ظرف وقد يستعمل بمعنى غير نحو: لا تتخذوا من دونه أولياء كما أنه يستعمل للاختصاص وقطع الشركة نحو: (هذا لى دونك أو من دونك) ويأتى بمعنى الانتقاص نحو: (زيد دون عمرو فى كذا)، أما قولهم حال القوم دون فلا فمعناه اعترضوا وتأتى اسم فعل أمر إذا أضيفت إلى ضمير الخطاب نحو: (دونك الكتاب أى خذه)، وتستعمل للذم فيقال (هذا رجل دونٍ أو من دون).

ذات

يقال ذات يوم وذات ليلة وذات مرة ولا يقال ذات شهر ولا ذات سنة، ويعرب منصوبًا على الظرفية وهو صفة لزمان محذوف تقديره زمانًا ذات مرة، وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى صاحب وأصلها ذوات بدليل أن مثناها ذواتا فحذفت الواو للتخفيف وعلى الأصل (ذواتا أفنان).

تنبيه:

ذات شفة أى كلمة وذات الصدور خفاياها وأصلحوا ذات بينكم أى حقيقة وصلكم وذات الشمال أى جهته وقلت ذات يده أى ما ملكا يداه وعرف ذلك من ذات نفسه أى بسريرته المضمرة، وبالإضافة فى ذات الله من إضافة الشىء إلى نفسه.

حرف الراء (ربّ)

حرف جر شبيه بالزائد والاسم المجرور بها لفظًا يعرب مبتدأ دائمًا، وإذا اتصلت بها ما الزائدة أعربت كافًا ومكفوفًا ووليها الفعل وقد تخفف نحو: (رُبَما يَودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين)، وتكون للتقليل أو التكثير، ويجوز فى وصف مدخولها الجر تبعًا للفظه والرفع تبعًا لمحله، نحو: (رب كلمةٍ طيبةٍ أو طيبةٌ جلبت نعمة).

حبْذا

من أفعال المدح بمعنى نعْم كما تقول فى الذم لا حبذا. وهى مركبة من حب فعل ماض وذا اسم إشارة فاعل وهو يلازم الأفراد والتذكير نحو: (حبذا القوة الاتحاد).

حَسْب

١ - إذا أضيفت تعرب خبراً أو اسم فعل نحو: (حسبُك اللهُ).

٢ - إذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ نحو: (بحسبك درهم).

٣ - إذا قطعت عن الإضافة تكون اسم فعل بمعنى يكفى وتبنى على الضم وقد تزاد عليها الفاء لتحسين اللفظ نحو: (أنت صديقى فحسبُ).

تنبيه:

إذا اتصلت بها ما تعرب حسب نائبًا عن المفعول المطلق لأنها صفته وما مصدرية والمصدر المؤوّل مجرور بإضافة حسب إليه نحو: (افعل حسبما أمرتك ونظيرها مثلما).

حينَ

تعرب ظرف زمان وهى ملازمة للإضافة إلى الجملة التى بعدها نحو: (حضر صديقى حتى غابت الشمس).

حيث

تعرب ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب أو فى محل جر إذا سبقها حرف جر ولا يضاف إلى الجملة من ظروف المكان سواها. نحو: (ادخل من حيثُ دخل العلماء واجلس حيث جلسوا).

حاشَا لله

تستعمل للتنزيه والتعجب وتعرب حاشا فعل ماض وفاعله مستتر ولله متعلق بحاشا. والتقدير بَعدَ يوسف عن المعصية لله. وقد تحذف الف حاشا للتخفيف.

حاشا وخلا وعدا

يجوز أن تعتبرها حروف جر ويجرها ما بعدها أو أفعالا ماضية فينصب ما بعدها إلا إذا سبقتها ما المصدرية فيتعين النصب على أنها أفعال ويكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على البعض المفهوم من الكل السابق نحو: (قام القوم ما خلا زيداً) وإذا كانت حروف جر فهى شبيهة بالزائد فلا متعلق لها.

حَوَالَيْ و حيالَ

يقال قعدوا حالَيْه أى فى الجهات المحيطة به فهو ظرف مكان مثنى حَوَال أما حِيال فبمعنى قبَالة أو إزاء وهو ظرف مكان أيضًا.

حرفا الدال والذال (دُونَ)

ظرف وقد يستعمل بمعنى غير نحو: لا تتخذوا من دونه أولياء كما أنه يستعمل للاختصاص وقطع الشركة نحو: (هذا لى دونك أو من دونك) ويأتى بمعنى الانتقاص نحو: (زيد دون عمرو فى كذا)، أما قولهم حال القوم دون فلا فمعناه اعترضوا وتأتى اسم فعل أمر إذا أضيفت إلى ضمير الخطاب نحو: (دونك الكتاب أى خذه)، وتستعمل للذم فيقال (هذا رجل دونٍ أو من دون).

ذات

يقال ذات يوم وذات ليلة وذات مرة ولا يقال ذات شهر ولا ذات سنة، ويعرب منصوبًا على الظرفية وهو صفة لزمان محذوف تقديره زمانًا ذات مرة، وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى صاحب وأصلها ذوات بدليل أن مثناها ذواتا فحذفت الواو للتخفيف وعلى الأصل (ذواتا أفنان).

تنبيه:

ذات شفة أى كلمة وذات الصدور خفاياها وأصلحوا ذات بينكم أى حقيقة وصلكم وذات الشمال أى جهته وقلت ذات يده أى ما ملكا يداه وعرف ذلك من ذات نفسه أى بسريرته المضمرة، وبالإضافة فى ذات الله من إضافة الشيء إلى نفسه.

حرف الراء (ربّ)

حرف جر شبيه بالزائد والاسم المجرور بها لفظًا يعرب مبتدأ دائمًا، وإذا اتصلت بها ما الزائدة أعربت كافًا ومكفوفًا ووابها الفعل وقد تخفف نحو: (رُبَما يَودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين)، وتكون للتقليل أو التكثير، ويجوز فى وصف مدخولها الجر تبعًا للفظه والرفع تبعًا لمحله، نحو: (رب كلمةٍ طيبةٍ أو طيبةٌ جلبت نعمة).

رُوَيْدَ

مصدر مصغر من فعل أرود بمعنى أمهل وله أربع أحوال.

١ – اسم فعل بمعنى تمهَّلْ وذلك إذا كان بعده كاف أو اسم منصوب نحو: (رويدك. رَويدَ أخاك).

٢ – مفعول مطلق إذا أضيف إلى اسم ظاهر رويد أخيك أو كان مُنَوّنًا نحو: (رويدًا يا أخي).

٣ – ٤ – صفة إذا وقع بعد نكرة وحال إذا وقع بعد معرفة نحو: (سار القوم سيرًا رويدًا. ساروا رويدًا).

(رَيْثَما)

تعرب ريث ظرف زمان بمعنى مقدار وما مصدرية ومصدرها مجرور بإضافة ريث إليه نحو: انتظرني ريثما أصلي أي ريث صلاتي.

حرف السين

(السين وسوف)

السين تعرب حرف تنفيس وهي للمستقبل القريب غالبًا، وسوف تعرب حرف تسويف وهي للمستقل البعيد غالبًا، والصحيح أنه يجوز إعمال ما بعدهما فيما قبلهما نحو: (زيدًا ساكرم أو سوف أكرِم)، وتنفرد سوف عن السين بدخول اللام فيها، نحو: (ولسوف يرضى).

سَـواء

اسم بمعنى الاستواء ويوصف به كما يوصف بالمصادر ومنه (تعالَوا إلى كلمة سواءٍ)، ولفظ سواء لا يتغير فتقول هم سواء وهما سواء، ويستغنى عن تثنيته بسيَّان، وإذا جاء بعد سواء همزة فهو خبر مقدم والمصدر المنسبك من الهمزة مبتدأ مؤخر نحو: (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فإن التقدير إنذارك وعدمه سواء.

سِـوَى أنَ

تعرب سوى منصوبة على الاستثناء ومصدر أن مجرور بإضافة سوء إليه، وإذا وقعت سوى بعد اسم موصول تعرب خبرًا لمبتدأ محذوف نحو: (يقدم النابغ على من سواه أي من هو سواه).

سرعانَ

مثلثة السين، اسم فعل ماض بمعنى سَرُعَ، ويستعمل خبرا محضًا نحو: (سرعان ما تكلم أى سَرُع كلامهُ)، أو خبرًا فيه معنى التعجب نحو: (لسرعان ما فعلت كذا أى ما أسرع فَعلك)، أما قولهم (خرج سرعانُ الناسِ أى أوائلهم المستبقون) فإنه جمع سريع كقفيز وقُفزان.

حرف الضاد

ضمير الشأن وضمير القصة وضمير الفصل

إذا وقع قبل الجملة ضمير غائب فإن كان مذكرًا سمى ضمير الشأن نحو: (هو الله أحد) وإن كان مؤنثًا سمى ضمير القصة نحو: (فإنها لا تعمى الأبصار) ويفسر بجملة لها محل من الإعراب تكون خبرًا بخلاف سائر الجمل المفسرة ولا يستعمل إلا فيما يراد به التفخيم والتعظيم، أما ضمير الفصل فيتوسط بين المبتدأ أو الخبر بشرط أن يكون الخبر معرفًا بأل نحو: (وذلك هو الفوز العظيم)، وقد يكون الخبر مضارعًا نحو: (ومكرُ أولئك هو يبور)، وقد يكون ماضيًا نحو: (وأنه هو أضحك وأبكى)، وضمير الفصل لا محل له من الإعراب على المعتمد.

حرف العين والغين - (علىَ)

١ - إذا لحقتها الكاف وكانت بمعنى إلزم تعرب اسم فعل أمر والكاف ضمير فى محل جر والجار والمجرور لا متعلق له نحو: (عليك المشورةَ فى المعضلات).

٢ - إذا وقعت فى ابتداء الكلام وكان بعدها أن أفادت معنى الاستدراك نحو: (على أننى راض بأن أحمل الهوى) وهو متعلق بمحذوف حال، ومثل على أن مع أن.

أما غير أنْ فهى مثل سوى أنْ وقد تقدمت فى السين.

غير

مهمة ولا تتعرف بالإضافة إلا إذا

وقعت بين متضادين، ولذلك جاز وصف المعرفة بها فى صراطَ الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم، وإذا قطعت عن الإضافة لفظًا بنيت على الضم نحو: (معنى درهمٌ

لا غيرُ أو ليس غيرُ، أى ليس غيرُه موجودًا).

حرف الفاء - (أنواع الفاء)

١ - فاء السببية إذا دخلت على المضارع وسبقت بنفى أو طلب نحو: (اجتهد فتنجحَ).

٢ - رابطة لجواب الشرط نحو: (من يصبر فله أجر). وعلامة ذلك أن يكون الشرط مترتبًا على الجواب وإلا فيكون الجواب محذوفًا ويقدر مناسبًا للمقام نحو: (وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك) فإن التقدير وإن يكذبوك فاصبر أو فتأس فقد كذبت رسل من قبلك والفاء تعرب حرف تعليل والجملة تعليلية.

٣ - حرف عطف إذا عطفت ما بعدها على ما قبلها.

٤ - حرف تعليل بمعنى لأجل، (ساعدِ الناس فهم إخوانك).

٥ - زائدة لتحسين اللفظ إذا دخلت على حَسْب أو قطْ نحو: (معى درهم فقط) ويعربان اسم فعل بمعنى يكفى.

٦ - الفاء الفصيحة وهى التى تفصح على شرط محذوف نحو: (الكلام اسم وفعل) وحرف فالاسم كذا. فإن التقدير فإذا أردت أن تعرف الاسم فهو كذا. ولا فرق بين الفصيحة والتفريعية.

تنبيه:

فاء السببية هى التى يكون ما قبلها سببًا فيما بعدها نحو: (اجتهد فتنجح)، وفاء التعليل هى التى يكون ما بعدها علة لما قبلها وهى بمعنى اللام غالبًا نحو: (اخرج منها فإنك رجيم) وهذه الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها بخلاف الواقعة فى جواب أمّا نحو: (فأما اليتيم فَلا تقهر)، وأمّا الفاء الواقعة بعدَ وبعدُ فلا جراء الظرف مُجرى الشرط كما قال سيبويه، وقد تكون الفاء لمجرد السببية بدون عطف نحو: (إنا أعطيناك الكوثر، فصَلّ) إذ لا يعطف الإنشاء على الخبر ولا العكس وقد تكون الفاء للاستئناف نحو: (كن فيكونُ) بالرفع أى فهو يكون.

أعرب ما يأتى مستعينًا بما سبق

لست بمسيء(١) قدْك ما جرى(٢) ما أنا بمخلف وعدى(٣) أنُعم بالكريم(٤) كفى بك ء أن ترى الموت شافيًا(٥) كفى بالموت واعظًا(٦) كيف بَأعيكَ(٧) عليك بالصادقين(٨) ناهيك بالدهر من مؤدب(٩) اجتهد حتى تبلغ العلا(١٠) ذاكرت النحو فَحسب(١١) إجلس(١٢) ثم سرت(١٣) حتى وصلت حبذا(١٤) الماءُ شرابا(١٥) استيقظت حين طلع الفجر(١٦) هو متواضع على أنه شريف(١٧) إجلس حيث تحب(١٨) قُلْنَ حاشا لله(١٩) ازرعْ فتحصدَ.

أنت(٢٠) نعم المتاعُ لو كنت تبقى
غير أن لا بقاء للإنسان

(١) ليس واسمها والباء زائدة ومسيء خبره.

(٢) قد اسم فعل بمعنى يكفى والكاف مفعول به وما موصولة فاعل.

(٣) ما عاملة عمل ليس وأنا اسمها والباء زائدة ومخلف خبر ما ووعدى مفعول به لمخلف.

(٤) أنعم فعل ماض جاء على صورة الأمر والباء زائدة والكريم فاعل.

(٥) الباء زائدة والكاف مفعول به وداء تمييز ومصدر أن فاعل كفى.

(٦) الباء زائدة والموت فاعل وواعظا تمييز.

(٧) كيف اسم استفهام خبر مقدم والباء زائدة وأخيك مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو المنقلبة ياء لمناسبة حرف الجر الزائد.

(٨) عليك اسم فعل أمر والفاعل أنت والباء زائدة والصادقين مفعول به.

(٩) ناهيك خبر مقدم والباء زائدة والدهر مبتدأ.

(١٠) حتى حرف غاية وجر وتبلغ منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى والمصدر مجرور بحتى وهما متعلقان باجتهد.

(١١) الفاء زائدة وحسب اسم فعل بمعنى يكفى.

(١٢) ثم اشارة فى نصب على الظرفية متعلق باجلس.

(١٣) حتى حرف غاية.

(١٤) حب فعل ماض وذا اسم إشارة فاعل والماء بدل شرابًا تمييز.

(١٥) جملة طلع الفجر فى محل جر بإضافة حين إليها.

(١٦) على أنه متعلق بمحذوف حال.

(١٧) حيث ظرف مكان مبنى عى الضم فى محل نصب وجملة تحب فى محل جر بإضافة حيث إليها.

(١٨) حاشا فعل ماض بمعنى بعد ولله متعلق بحاشا والجملة فى محل نصب مقول القول.

(١٩) الفاء فاء السببية وتحصد منصوب بأن مضمرة ومصدر أن معطوف على مصدر متصيد مما قبله.

(٢٠) غير منصوب على الاستثناء وأن مخففة من أن حرف توكيد ونصب واسمها ضمير الشان محذوف ولا نافية للجنس وبقاء اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وللإنسان متعلق بمحذوف خبر لا وجملة لا خبر أن ومصدر أن مجرور بإضافة غير إليه.

بينما[١] نحن نتحدث إذا أقبل أخي.

سواء[٢] علينا ازرت أم هجرت[٣] رُبَّ كلمةٍ سلبت نعمة رويدك[٤] يا أخي مشي[٥] العلماء رويداً.

انتظرني[٦] ريثما أتمُّ عملي.

حرف القاف - (قد)

١ - إذا دخلت على الماضي تعرب حرف تحقيق نحو: (قد أفلح المؤمنون) أو للتحقيق مع التقريب نحو: (قد قامت الصلاة)، وإذا دخلت على المضارع تعرب حرف تقليل أو تكثير نحو: (قد يفوز العجلان وقد ينجح المجتهد).

٢ - تعرب اسم فعل بمعنى يكفي نحو: (قدك درهم).

(قطُّ)

١ - ظرف لاستغراق الزمان الماضي: نحو: (ما أهملت قطُّ).

٢ - إذا خففت تعرب اسم فعل بمعنى يكفي نحو: (قطني) وكذلك إذا دخلت عليها الفاء الزائدة لتحسين اللفظ نحو: (معي درهم فقط).

حرف الكاف

١ - الكاف إذا لحقت الكلمة تعْرب ضميراً مثل نصحتك وتعرب حرف خطاب مع أسماء الإشارة وإياك وأخواتها وها اسم فعل أمر بمعنى خذ نحو: (هاك الـ).

٢ - تكون اسماً بمعنى مثل وتعرب على حسب العوامل نحو: (وما قتل الأحرارَ كالعفو عنهم) فإن الكاف فاعل قتل، أما الكاف في ليس كمثلة شيء فإنها زائدة لتأكيد نفي المماثلة.

---

(١) بين ظرف زمان متعلق بأقبل وما زائدة وإذ زائدة

(٢) سواء خبر مقدم وعلينا متعلق بسواء والمصدر المنسبك من همزة الاستفهام وما بعدها مبتدأ مؤخر.

(٣) رب حرف جر شبيه بالزائد، وكلمة مبتدأ وجملة سلبت خبر.

(٤) رويدك اسم فعل أمر بمعنى تمهل والفاعل أنت والكاف مضاف إليه.

(٥) رويدا حال.

(٦) ريث ظرف زمان وما مصدرية ومصدرها مجرور بإضافة ريث إليه.

كما

إذا وقعت بين لفظين متماثلين تعرب ما مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق (عاتبته عاتبنى) .

كُلْ

١ – إذا اتصلت بضمير يعود إلى ما قبلها تعرب توكيداً (جاء القوم كلهم) .

٢ – إذا أضيفت إلى مصدر ما قبلها أو إلى الظرف تعرب نائبًا عن المفعول المطلق أو الظرف (اجتهدتُ كل الاجتهاد) (أجتهدت كلَّ اليوم) ومثلها كلمة بعض إذا أضيفت إلى المصدر أو الظرف (اجتهدت بعض الاجتهاد أو بعضَ اليوم) .

تنبيه :

إذا أضيف كل إلى ضمير الجمع جاز لك أن تعيد الضمير إليه مفرداً غائبًا باعتبار لفظه أو جمعًا باعتبار ما اكتسبه من الإضافة نحو : (كلكم يقول أو كلكم تقولون)، كما يجوز أن تقول (كلكم راعٍ أو رعاة) .

كَمْ

إذا جُرت أو كان بعدها اسم منصوب فهى استفهامية وإلا فهى خبرية

إعراب كم الاستفهامية

١ – تكون فى محل جر إذا دخل عليها حرف جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم وذلك إذا لم يكن بعدها فعل وإلا تعلق بالفعل الذى بعدها إذا كان تامًا وبخبره إذا كان ناقصًا نحو : (بكم درهمًا اشتريت هذا، بكم درهمًا هذا) .

٢ – إذا لم تجر وكان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به وإلا فهى فى محل رفع مبتدأ، (كم كتابًا طالعت)، (كم تلميذاً فى المدرسة) .

٣ – إذا كنى بها عن الظرف أو الحَدَث فهى فى محل نصب على الظرفية أو نائب على المفعول المطلق (كم ساعةُ انتظرت)، (كم ضربةَ ضربت)، (كم يدّعى الفضل ناقص) .

تنبيه :

إعراب كم الخبرية كإعراب الاستفهامية .

(كأين وكائن)

كناية عن العدد – وإعرابها كإعراب كم نحو : (كأين من فقير أعطيته) .

(كذا)

يكنى بها عن العدد وغيره وتعرب على حسب العوامل نحو : (اشتريت كذا رطلا)، (لى صديق بمكان كذا)، ويغلب تكريرها مع العطف نحو : (تبرعت للمساكين بكذا وكذا ديناراً) .

تنبيهان :

١ – يكنى بكم الاستفهامية وبكذا عن القليل والكثير وبكم الخبرية وتبين عن الكثير فقط .

٢ – تمييز كم الاستفهامية يكون مفرداً منصوبًا لاذا جُرتْ فيجوز جزء بمن مقدرة نحو : (كم درهمًا معك)، (وبكم درهمًا) أو (درهم اشتريت هذا)، وتمييز كم الخبرية يكون مفردًا أو جمعًا مجروراً بها أو بمن نحو : (كم دينارٍ أو دنانيرٍ أو من دينار أو من دنانيرَ تصدقت بها)، وتمييز كأين يكون مفرداً منصوباً أو مجروراً بمن، وتمييز كذا يكون مفرداً منصوباً دائمًا .

كيْتَ كيْتَ وذَيْت ذيْتَ

كناية عن الحديث وهما مبنيان على فتح الجزأين فى محل نصب مقول القول نحو : (قال لى كيت وكيت وذَيْت ذَيت)، وتكريرهما للإشعار بطول الكلام .

كيف

تُعربَ اسم استفهام، ثم إذا كان بعدها فعل تام فهى فى محل نصب على الحال وإلا فهى خبر مقدم والاسم المرفوع بعدها مبتدأ مؤخر نحو : (كيف سافرت)، (كيف أنت)، (كيف كان ذلك)، ولك أن تعتبر كان ناقصة فتكون كيف خبرها أو تامة فتكون كيف حالا، أما فى مثل : « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » فتعرب كيف

نائبًا عن المفعول المطلق، وقد تستعمل اسم شرط غير جازم فتقتضى فعلين متفقى اللفظ غير مجزومين نحو: (كيف تصنعُ أصنعُ)، وإذا اتصلت بها ما فهى اسم شرط جازم.

كلا وكلتا

إذا أضيفا إلى الضمير أعربا إعراب المثنى لأنهما ملحقان به وإلا أعربا إعراب المقصور نحو: (أكرم أبويك كليهما)، (كلا الرجلين حضر)، فإن كلا مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

كَـىْ

تعرب حرف مصدرى ونصب والمصدر المؤول مجرور بلام مقدرة أو ملفوظة نحو: (اجتهد كى أو لكى تنجح)، وإذا اتصلت بها ما الزائدة فهى كاف ومكفوف نحو: (يُرَجّى الفتى كما يضر وينفعُ)، وإذا دخلت على ما الاستفهامية تكون بمنزلة لام الجر نحو: (كيَمَ تسأل عن صديقى).

تطبيق – بين محل كنايات العدد من الإعراب فيما يأتى:

كم[١] درهمًا أخذت، كم[٢] دينارٍ أنفقتهُ، كم[٣] ساعةً ذاكرت، كم[٤] أكلةً أكلت.

(كُلمْا وكَلاّ)

كلما أداة شرط وتكرار وهى منصوبة على الظرفية متعلقة بجوابها ويشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين، وكلاً حرف ردع وزجر نحو: (كلا سوف تعلمون) وقد تكون بمعنى حقًا نحو: (كلا إن الإنسان ليطغى).

(كافْ ومكفوف)

إنَّ وأخواتها وطال وكثر وقلّ ورُبَ وكَى إذا اتصلت بها ما الزائدة فهى كافْ ومكفوف (طالما نصحتك)، (إنما العلمُ نور).

(١) فى محل نصب مفعول به.

(٢) فى محل رفع مبتدأ.

(٣) فى محل نصب على الظرفية.

(٤) فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

كأنّ

تفيد التشبيه إذا كان خبرها جامداً نحو: (كأنك أسد) وتفيد الظن إذا كان خبرها مشتقًا نحو: (كأنك فاهم) وتفيد التقريب نحو: (كأنك بالشتاء مقبل) والكاف والباء زائدتان والتقدير (كأن الشتاء مقبل)، وإذا خففت أعملت بشرط أن يكون اسمها ضمير شان محذوف وخبرها جملة نحو: (كأنْ ولادةُ المرء منذرة بموتة) ونحو: وكأنْ قد، أى وكأنه قد حصل كذا.

تمرين: أعرب ما يأتى مستعينًا بمراجعة ما سبق.

(ومن أبغى أخًا محضًا)، (فى كم ساعةً تقطع المرحلة)، (وكم مضمر بغضًا يريك بشاشة)، (كأين من كريم زرته)، (أتذكر يوم كذا)، (كلا أخى وصديقى واجدى عضُدا)، (كيف كان ذلك)، (كيف سافرت)، (كيف أخوك)، (معى كذا ديناراً)، (كلكم راعٍ)، (افعل الخير كله)، (اذكر ربك كل آنٍ)، (إنما الدنيا فناء)، (كذا فليجلْ الخطبُ)، (عملتُ كلّ العمل).

حرف اللام - (أنواع اللام)

١ - لام القسم إذا دخلت على قد أو إنْ أو المضارع المؤكد. (لقد ذاكرت)، (ولئن لم يفعل ما آمره ليُسجنَن).

٢ - لام الابتداء إذا دخلت على المبتدأ أو وقعت بعد إنّ لأنت صديقى. (إن الله لذو فضل على الناس).

٣ - لام التعليل إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق يكون منفى مثل (اجتهد لتنجح).

٤ - لام الجحود إذا دخلت على المضارع وسبقت بكون منفى مثل (ما كنت لأكسلَ).

٥ - لام الأمر إذا جزمت المضارع (ليلزمْ كل إنسان حده).

٦ - واقعة فى جواب لو أو لولا إذا وقعت بعدهما (لولا الله لهلكنا)، (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير).

تنبيـه :

إسكان لامَ الأمر بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها وقد تكنْ بعد ثم، وجزمها بفعل الغائب كثير نحو : (فلتقم طائفة) وبفعل المخاطب قليل نحو : (فبذلك فلتفرحوا فى قراءة التاء وبفعل المتكلم أقل ومنه ولنحمل خطاياكم) .

أنـواع لا

١ – نافية للجنس إذا نصبت الاسم ورفعت الخبر (لا سبيل إلى الخلود فى الدنيا) .

٢ – نافية للوحدة إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر (لا كذاب محترمًا) .

٣ – نافية بمعنى غير إذا دخل عليها حرف جر (يغضب الأحمق من لا شىء) .

٤ – ناهية إذا جزمت المضارع (لا تهمل الواجب) .

٥ – عاطفة بشرط أن يتقدمها إثبات (جاء زيد لا عمرو) .

٦ – نافية لا عمل لها (لا أحب الكسلان) .

تنبيـــه :

يلاحظ أن لا النافية للجنس تدل على نفى جميع أفراد الجنس . أما النافية للوحدة فتدل على نفى المفرد فقط، ولهذا يصح أن يقال (لا رجل فى الدار بل رجلان أو رجال) ولا يصح ذلك فى لا النافية للجنس كما يصح أن يقال (لا رجُلَ فى الدار بل امرأة) لأن المرأة ليست من جنس الرجال .

لـمَـا

١ – إذا دخلت على المضارع فهى حرف نفى وجزم وقلب .

٢ – وإذا دخلت على الماضى فهى جينية فى محل نصب على الظرفية متعلقة بجوابها لما (اجتهدت نجحت) .

٣ – وتكون بمعنى إلا نحو : (إنْ كلُّ نفس لما عليها حافظ) إن نافية وعليها خبر مقدم وحافظ مبتدأ والجملة خبر كل .

لاسِيَمـا

نوع الاسم الذى بعدها	نـوع مـا	إعـراب الاسـم
١ - مرفوع نكرة أو معرفة.	مـوصـولـة أو موصوفة.	خبر لمبتدأ محذوف والجملة صفة لما أو صلة لها.
٢ - مـجـرورة نكرة أو معرفة.	زائدة.	مضاف إلى سى.
٣ - منصوب ولا يكون إلا نكرة.	زائدة.	تمييز إذا كان جامداً وإلا فهو حال.

تنبيهان:

١ - إذا وقع بعد لاسيما ظرف أو شرط أو جار ومجرور أعربت ما اسما موصولا مضافًا إلى سى وجملة الشرط أو متعلق الظرف صلة.

٢ - تعرب لا نافية للجنس وسى اسمها وهى معربة دائمًا إلا إذا كان بعدها منصوب فتبنى وخبر لا محذوف دائمًا، ولا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذًا وسى بمعنى مثل ولا تستعمل إلا فى التفخيم.

لـولا

١ - إذا دخلت على الاسم تعرب حرف امتناع لوجود ويعرب الاسم بعدها مبتدأ أو الخبر محذوف مثل (لولا الله لهلكنا).

٢ - إذا دخلت على المضارع تعرب حرف عَرْض.

٣ – إذا دخلت على الماضى تعرب حرف زجر وتوبيخ نحو: (لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء).

لـو

١ – شرطية وهى التى تصلح موضعها إن نحو: (ولو كره المشركون).

٢ – مصدرية وتصلح موضعها أنْ وتقع بعد وَد ويودُ غالبًا نحو: (أود لو تزورنا).

٣ – للتمنى وينصب المضارع بعد الفاء جوابًا لها وتصلح موضعها ليت نحو: (لو أن لنا كرة فنكون من المحسنين).

تنبيهات:

١ – لو إذا دخلت على ثبوتين كانا منفيين نحو: (لو صدق نجا فإنه ما صدق ولا نجا)، وعلى نفيين كانا مثبتين نحو لو لم يكذب ما عوقب فانه كذب فعوقب، وعلى نفى وثبوت كان الثبوت نفيًا والنفى ثبوتًا نحو (لو لم يقل الحق عوقب) فإنه قال الحق فلم يعاقب وبالعكس نحو: (لو زارنى فى ما عاتبته فإنه لم يزرنى فعاتبته).

٢ – لو إذا جاءت فيما يشوق أو يخوف منه قلما توصل بجواب ليذهب القلب فيه كل مذهب نحو: (ولو ترى إذ وقفوا على النار أى لرأيت منظرًا هائلاً).

٣ – إذا كان مدخول لو ماضيًا مثبتًا كثر دخول اللام على جوابه ولم يوجد فى القرآن بدون لام.

لاتَ

تعرب حرف نفى تعمل عمل ليس ويشترط فى اسمها وخبرها أن يكونا من أسماء الزمان وأن يحذف أحدهما والغالب حذف الاسم نحو: (فنادَوْ اولاَت حين مَناص) والقدير (ولات الحين حينَ مناص).

لكنْ

للاستدراك وهو رفع توهم يتولد من الكلام السابق رفعًا شبيهًا بالاستثناء وهى تعمل عمل إنّ وإذا خففت بطل عملها وزال اختصاصها بالجملة الإسمية وأعربت حرف

استدراك نحو: (القهوة نافعة لكن الإكثارُ منها مضر).

لدى ولَدُن

لدى ظرف معْرب ولدن ظرف مبنى ولا تكون لدى إلا للحاضر فلا تقول (لدىَّ مال والمال غائب)، ولا يجوز جر لدى مطلقا أما لدن فإن جرها بمن أكثر من نصبها، وإذا أضيفت لدى إلى الضمير قلبت ألفها ياء نحو: (ولدينا مزيد)، وهو منصوب بفتحة مقدرة على الألف المنقلبة يا.

لا جَـــرَمَ

بمعنى حقًا وقد يجرى مجرى القسم فيجاب باللام نحو: (لا جَرَمَ لأفعلن)، وقد يكون لمجرد التوكيد فيكون بمعنى (لا محالة)، وتعرب لا نافية للجنس وجرم اسمها والخبر محذوف.

لـــن

الصحيح أنها لتأكيد النفى فى المستقبل كما قال سيبويه خلافًا للزمخشرى الذى زعم أنها لتأبيد النفى وردَ عليه بقوله تعالى: ﴿وقالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾، فلو كان النفى للتأبيد لما قيد (برجوع موسى).

أعرب ما يأتى مستعينًا بمراجعة ما سبق

لما[1] زرع حصد[2]، اجتهد لتنجح[3]، ما كنت لانقض عهدى[4]، أكرم أخاك ولا سيما إن استقام[5]، ارفق بالناس ولا سيما الضعفاءُ[6]، لا تسر فى الطريق بلا

---

(١) لما بمعنى حين فى محل نصب على الظرفية وهو متعلق بالجواب وهو حصد.

(٢) اللام لام التعليل ومصدر أن المضمرة مجرور بها، وهى متعلقان باجتهد.

(٣) اللام لام الجحود ومصدر أن المضمرة مجرورة بالام وهما متعلقان بمحذوف خبر كنت.

(٤) الواو اعتراضية ولا نافية للجنس وسى اسمها منصوب وما اسم موصول مضاف إلى سى، وإن حرف شرط جازم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله وجملة الشرط صلة الموصول وخبر لا محذوف.

(٥) ما موصولة مضافة إلى سى والضعفاء خبر لمبتدأ محذوف والجملة صلة ما وخبر لا محذوف.

(٦) لا بمعنى غير والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

رفيق[١]، لا كذاب محترمًا، لا[٢] صديق للاحمق، لا[٣] ينفع الندم على فائت، ليَصْغ[٤] التلميذ إلى المعلم، لولا[٥] المشقةُ ساد الناسُ كُلهمُ، أكرم[٦] الصالحَ لا الصالحَ، لما[٧] يزدهر الغصنُ، لا[٨] تكن رطبًا فتعصر، ندم[٩] البغاة ولات ساعةَ مندم، لا[١٠] تُهِمن أحداً ولا سيما اخا، نَود[١١] لو تزورنا.

حرف الميم - (أنواع ما)

١ - نافية تعمل عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر ويغلب دخول البناء الزائدة على خبرها، نحو: ﴿وما ربُّكَ بظلام للعبيد﴾.

٢ - نافية لا عمل لها، نحو: ﴿ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به﴾.

٣ - تعجيبية إذا وليها أفْعَلَ، وقد تزاد كان بينها وبين فعل التعجب لتدل على المُضِى، (ما كان أغناك عن هذا).

٤ - اسم موصول. إذا وقعت فى أثناء الكلام وهى بمعنى الذى، (فعلت ما أمرتنى به:)

٥ - اسم شرط جازم، إذا تصدرت واحتاجت إلى جملتين، نحو: ﴿وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله﴾.

٦ - اسم استفهام إذا تصدرت ولم تحتج إلى جملتين. ما هذا، وإذا جُرتْ وجب حذف ألفها وتكون مبنية على سكون الألف المحذوفة فى محل جر، نحو: ﴿عم

---

(١) لا نافية للوحدة عاملة عمل ليس وكذاب اسمها ومحترما خبرها.

(٢) لا نامية للجنس وصديق اسمها مبنى على الفتح وللاحمق متعلق بمحذوف خبر لا.

(٣) لا حرف نفى.

(٤) اللام لام الأمر ويصغ مجزوم بحذف الياء.

(٥) لولا حرف امتناع لوجود المشقة مبتدأ والخبر محذوف.

(٦) لا حرف عطف.

(٧) لما حرف نفى وجزم وقلب.

(٨) لا ناهية والفاء فاء السببية وتعصر منصوب بان مضمرة وجوبا.

(٩) الواو للحال ولات حرف نفى تعمل عمل ليس وساعة خبرها واسمها محذوف والتقدير ولات الساعة ساعة مندم والجملة حال.

(١٠) سى اسم لا مبنى على الفتح وما زائدة واخا تمييز وخبر لا محذوف.

(١١) لو حرف مصدرى والمصدر المؤول مفعول به لنود والتقدير نود زيارتك.

يتساءلون ﴾.

٧ – عوض عن كان المحذوفة وحدها، أما أنت مؤدّبا احترمتك فأنْ حرف مصدرى وما عرض عن كان وأنت اسمها والأصل لأن كنت.

٨ – عوض عن كان المحذوفة مع معمولَها، (احترم نفسك إمّالا).

٩ – نكرة موضوفة فى لاسيما إذا كان بعدها مرفوع. (كرم الناسَ ولا سيما الأخُ).

١٠ – نكرة تامة إذا وقعت بعد نكرة منونة وتكون صفة للنكرة، نحو: (لم أنطق بكلمة ما).

١١ – مصدرية إذا صح تويلها مع ما بعدها بمصدر، يسر المرء ما ذهب الليالى ويطرد وقوعها بعد الكاف بين لفظين متماثلين، (أرشدته كما رشدنى).

١٢ – مصدرية ظرفية إذا كانت بمعنى مُدة ويغلب وقوعها قبل لمْ وقبل عشتُ ودمتُ وحببتُ وبقيتُ واستطعت وخلا وعد وحاشا نحو: ﴿ وكنت عليهم شهيداً، ما دمت فيهم ﴾.

١٣ – زائدة بعد: إذا، ومتى، وإنْ، وأىّ الشرطيات وبين الجار والمجرور وفى بينما ولا سيما إذا كان بعدها منصوب أو مجرور وكذلك بعد كثيراً أو قليلا وتعرب كثيراً وقليلا نائبًا عن المفعول المطلق نحو: (كثيراً ما نصحتك).

تمرين على أنواع ما

إعمل(١) ما أمكنك العمل، ما(٢) كل ما فوق البسيطة كافيا، ما(٣) كل ذى لب بمؤتيك نُصْحه، سأزورك(٤) عما قريب، نصحته(٥) بعدما عاتبته، ماضرك(٦) ما أغتاب

---

(١) ما مصدرية ظرفية بمعنى مدة والظرف متعلق باعمل.

(٢) ما الأولى نافية عاملة عمل ليس، والثانية اسم موصول مضاف إلى كل.

(٣) ما نافية عمل ليس.

(٤) ما زائدة بين الجار والمجرور أى عن قريب.

(٥) ما مصدرية والمصدر مضاف إلى بعد أى بعد معاتبته.

(٦) ما الأولى نافية، والثانية مصدرية، والمصدر فاعل ضر أى ماضرك اغتاب الواشى.

الواشي، ماحاجتُك(١)، ما(٢) استطعت من خير فازْددْ، إمّا(٣) تراجعنْ فانتبه، ما(٤) أقبحَ الجهلَ، الا(٥) كلُّ شيء ما خلا الله باطل، أيما(٦) الأجلين قضيتُ فلا عُدوانُ عليّ، أنت(٧) محترم ما لم تخن، لم(٨) يتحرك حركةً ما، أكرم(٩) جيرانك ولا سيما الصالحُ، قِ(١٠) عرضَك إمّالا، ما(١١) كان أولاك بالنشاط، كثيراً(١٢) ما نصحتُك.

متى

إعرابها كإعراب أنّى وأين وقد مر ذلك فى باب الهمزة.

مَن

١ – اسم شرط جازم إذا تصدرت واحتاجت إلى جملتين (من يستقم بأمن المنتقم).

٢ – اسم استفهام إذا تصدرت ولم تحتج إلى جملتين (من أنت).

٣ – اسم موصول إذا وقعت فى أثناء الكلام وهى بمعنى الذى نحو: (أكْرِم مَن عَلَّمَك).

تنبيهان:

١ – إذا سئل عن تعيين العقلاء استفهم بمَن نحو: (من هذا) وإذا سئل عن صفة العامل العاقل استفهم بما نحو: (ما زيدُ أفقيه أم طبيب) وعلى ذلك قوله ﷺ (لقوم وفدوا

---

(١) ما اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

(٢) ما اسم شرط جازم، وهى زمانية لأن التقدير ازدد من الخير مدة استطاعتك.

(٣) إن المدغمة فى ما حرف شرط جازم وما زائدة.

(٤) ما تعجبية فى محل رفع مبتدأ وجملة أقبح خبر.

(٥) ما مصدرية.

(٦) أى اسم شرط جازم، وهو مفعول به لقضيت وما زائدة.

(٧) ما مصدرية ظرفية والظرف متعلق بمحترم.

(٨) ما نكرة تامة فى محل نصب صفة لحركة.

(٩) ما اسم موصول مضافة إلى سى.

(١٠) إن المدغمة فى ما حرف شرط جازم وما عوض عن كان المحذوفة مع اسمها وخبرها وفعل الشرط وجوابه محذوفان والتقدير إن كنت لا تقى غير عرضك فق عرضك.

(١١) ما تعجبية مبتدأ وكان زائدة وجملة أولاك خبر ما.

(١٢) كثيراً نائب عن المفعول المطلق وما زائدة والتقدير نصحتك نصحًا كثيراً.

عليه ما أنتم) .

٢ - قد يراعى لفظ من فيفرد الضمير العائد إليه نحو : (ومنهم من يمشى) وقد يراعى معناه فيجمع نحو ومنهم (من يستمعون إليك) .

من ذا وماذا

تعرب من ذا اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ إلا إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به ومثل من ذا ماذا . (من ذا الذى ما ساء قط) . (ماذا صنعت) . وقد تكتب هكذا (منذا) .

(مُذ ومُنذُ)

١ - إذا جاء بعدما اسم مجرور فهما حرفا جر . (ما رأيته مذ يومين) .

٢ - إذا دخلتا على الجملة فهما فى محل نصب على الظرفية والجملة فى محل جر بإضافتهما إليها (ما رأيته مذ سافر) .

٣ - إذا جاء بعدهما اسم مرفوع فهم طرفان والاسم المرفوع فاعل لفعل محذوف . ما (رأيته مذ يومان) أى مذ كان .

مِنْ

إذا سبقت بنفى أو استفهام وكان مجرورها نكرة فهى حرف جر زائد وما بعد ما يعرب على حسب العوامل نحو : (ما قابلت من أحد) (وهل إلى مرد من سبيل) ، فأحد مفعول به وسبيل مبتدأ .

تنبيـه :

مِن تكون للتبعيض إذا كان ما قبلها أقل مما بعدها نحو : (وقال رجل مؤمن من آل فرعون) ، وإلا فهى للنبيين نحو : (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) .

مع

إذا فتحت عينه واضيف كان ظرفًا وإذا نون كان إسمًا بمعنى جميعًا ويعرب حالا نحو : (جئنا معًا أى جميعًا) .

حـرف النون

١ – نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة ونون الوقاية وهى حروف.

٢ – نون الأناث وتعرب ضميرًا إذا لم تكن مشددة وإلا فهى حرف (النسوة يتعلمن).

(نـا)

١ – إذا اتصلت بالماضى المبنى على السكون فهى فى محل رفع فاعل أو نائب فاعل أو اسم الفعل الناقص.

٢ – إذا اتصلت بالمضارع أو الأمر أو الماضى المبنى على الفتح فهى فى محل نصب مفعول به.

٣ – إذا اتصلت بإن وأخواتها فهى محل نصب اسمها.

٤ – إذا اتصلت بالاسم أو بحرف الجر تعرب فى محل جر.

٥ – تعرب حرفا دالا على التكلم مع إيّا إيانا يعنى الخطيب.

حـرف الياء – (الهاء)

تعرب ضميرًا مع إيّا فتعرب حرفًا وكذا هاء السكت.

(هـا)

١ – تعرب حرف تنبيه إذا دخلت على أسماء الإشارة: (هذا كتابى)، أو على ضمير مخبر عنه باسم إشارة مثل (ها نحن أولاء) أو اتصلت باى أو اية مثل (أيها الرجل)، (أيتها السيدة).

٢ – تعرب اسم فعل أمر إذا لحقتها الكاف وكانت بمعنى خذ هاك الكتابَ، ومثلها هاؤم نحو: (هاؤُم اقرأوا كتابيَهْ).

هـلُـمْ

اسم فعل أمر. ويستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وقد يتصرف مع الضمائر

فيقال هَلموا وهلُمى . ويكون فعل امر ويستعمل لازمًا بمعنى اقبِل ومتعديًا بمعنى اعطِ نحو : (هلُم إلينا وهلم الدراهمَ) .

حرف الواو - (أنواع الواو)

١ - حرف قسم وجر إذا كان بعده مُقْسم به مجرور والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف مثل (وحياتك لافيَنْ)، والتقدير أحلف أو أقسم مثل الواو فى هذا الإعراب الباء والتاء .

٢ - واو رُب إذا وقعت فى ابتداء الكلام ووليها اسم نكرة مجرور ويعرب الاسم بعدها مبتدأ دائمًا (وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله) .

٣ - واو الحال إذا وقعت فى أثناء الكلام قبل قد أو ضمير رفع منفصلُ أو إن أو للتين لا جواب لهما أو مبتدأ أو نفى غالبًا وتعرب الجملة فى محل نصب على الحال مثل ذاكرت وقد طلع الفجر) (ذاكرنا ونحن مجتهدون) .

٤ - حرف عطف إذا عطفت ما بعدها على قبلها .

٥ - واو المعية إذا دخلت على المضارع المسبوق بنفى أو طلب أو كان بعدها منصوب وهى بمعنى مع نحو : (لا تذاكر وتكسل)، (سرتُ والجبل) .

٦ - واو الاستئناف إذا رفعت فى ابتداء كلام لا يصح عطفة على ما قبله، نحو : (نور الشمس لا يخفى)، (وسافر أبوك أمس) .

تنبيــه :

كل فاء أو واو تقع فى ابتداء كلام لم يعرف ما قبله تعرب حسب ما قبلها .

وَىْ

تعرب اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب وقد تلحقها الكاف فيقال (وَيْكَ ويكنى بها عن الويل) . (ويْك عنتر أقدم) .

وَيْح وويْـل

كلمة ويح بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح وبمعنى ويل أما ويل فهى كلمة عذاب . ويصح أن يرفعا على الابتداء أو ينصبا على أنهما مفعول به لفعل محذوف، نحو : (وَيل للظالم ويحَك) .

واهـا

كلمة تعجب للطبيب من كل شيء وتأتى للتلهف أيضا فهى اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب أو أتلهف، وأها لك، (واها على ما فات) .

حـرف الياء - (الياء)

١ - إذا كانت للمخاطبة المفردة فهى ضمير فى محل رفع .

٢ - وإن كانت للتكلم واتصلت بالفعل أو اسم الفعل أو بإن وأخواتها فهى محل نصب وإن اتصلت بحرف جر أو اسم . فهى فى محل جر .

(يـا)

تعرب حرف نداء وكثيراً ما تحذف مع أبيها وأيتها وخليل وصاحبى وصاح مرخم (صاحى أيها القوم) . صاح اجتهد وتكون للندبة إذا أمن اللبس مثل يا كبدا . وللاستغاثة مثل يا للمصلحين وللتعجب مثل (يا لك من شجاع) .

أعـرب ما يأتى

كل[١] من تلقاع يشكو دهره ليت شعرى هذه الدنيا لمن

ماذا[٢] تريد ماذا[٣] الذى يهمك[٤] من ذا الذى بنى الأهرام

---

(١) من اسم موصول فى محل جر مضاف إليه ليت حرف من ونصب وشعرى بمعنى علمى اسمها والخبر محذوف تقديره حاصل هذه مبتدأ والدنيا بدل، لمن. اسم استفهام والجار والمجرور خبر هذه.

(٢) ماذا اسم استفهام فى محل نصب مفعول به لتريد .

(٣) ماذا اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ .

(٤) من ذا اسم استفهـ ، مبتدأ .

من[١] يُمنْ يسهل الهوان عليه، بمن[٢] يثق الإنسان فيما ينوبه، وما[٣] من حبه حنُوا عليه، ما[٤] من مَلمّة تدوم على حى[٥]، هل إلى مرَّد من سبيل، ما[٦] قابلت من صديق، وليل[٧] كموج البحر، أقبل[٨] الرئيس وهو يبتسم، ذاكرت[٩] وطلوع الفجر، خليلى[١٠] أعينانى، وحقك[١١] إتى قانع، واهًا[١٢] على أيام الشباب، هاك[١٣] درهمًا، ما[١٤] عاد المريض من أحد، سأصلك[١٥] وإن قطعتنى، أحسن[١٦] إلى جارك ولو مُسيئًا، وذى[١٧] رَحم عاتبته.

تتمة فى قواعد عامة

١ - (ما ينصب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف)

سبحان وخصوصًا وعمومًا ومثلا أيضا وفضلا ومعاذ ومهلا وحقًا وسقيًا ورعيا وشكرًا وعفوًا بمعنى صفحًا وخلافًا ووفاقًا ومكابرة وعناداا وبعداً وتعْسًا وجدعًا وألبتة والمصدر المنصوب بعد إمّا وهمزة الاستفهام وكذا لبيك، وسعْديك، ودواليك، وحنانيك

(١) من اسم شرط جاز فى محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه به خير من.

(٢) بمن متعلق بيثق ومن استفهامية.

(٣) ما نافية ومن حبه متعلق بحنوا.

(٤) ما نافية ومن زائدة وملمة مبتدأ.

(٥) من زائدة وسبيل مبتدأ.

(٦) زائدة وصديق مفعول به.

(٧) الواو واو رب دليل مبتدأ.

(٨) الواو للحال وهو مبتدأ أو جملة يبتسم خبر والجملة فى محل نصب حال.

(٩) الواو واو المعية وطلوع مفعول معه.

(١٠) خليلى منادىً منصوب بالياء لأنه مثنى، وياء المتكلم مضاف إليه.

(١١) الواو حرف قسم وجر وحقك مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف.

(١٢) وها اسم فعل مضارع بمعنى اتلهف والفاعل أنا.

(١٣) هاك اسم فعل أمر بمعنى خذ والفاعل أنت.

(١٤) من زائدة واحد فاعل عاد.

(١٥) الواو للحال وإن زائدة وجملة قطعتنى فى محل نصب على الحال.

(١٦) الواو للحال ولو زائدة وميئا خبر لكل المحذوفة مع اسمها.

(١٧) الواو واو رب وذى مبتدأ مرفوع بالواو المنقلبة ياء لمناسبة حرف الجر التنبيه الزائد.

وحذاريك تعرب مفعولا مطلقًا لفعل محذوف مثل أكفرًا بعد ردّ الموت عنى . (ساهجم فإما حياةً وإما موتًا) .

٢ - (ما يطرد نصبه على التمييز)

الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى واسم التفضيل وحسْب، وازداد وقرّ وطاب وامتلأ وافض وألفاظ العدد وكناياته (وهى كم، وكأين، وكذا) وبعد أفعال المدح، والذم، والفعل المحول إلى باب فَعل يعرب تمييزًا نحو : (كبرَت كلمة)، (كفى بالله شهيدًا)، (كم درهمًا معك) .

٣ - (ما ينصب على الحال)

أولا وثانيًا وثالثًا إلخ ومَاديًا وأدبيًا وسياسيًا وماشا كل هذه الكلمات . وجميعًا، وأجمعين، وعوضًا، وبدلاً، وخاصة، وعامة وقاطبة، وعمدًا وخطأ، وسهوًا، ودائمًا، ومعًا وكلمة، وحد المضافة إلى الضمير تعرب حالا نحو : (ذاكر وحدك)، (حضروا جميعًا) .

٤ - (ما يعرب نائبًا عن المفعول المطلق)

مرةً، ومرتين، ومرارًا، وجدا، وشطَطا، وضلة وجزاءًا، وطرْرًا، وتارة، رَجلْلاً، وتعرب نائبًا عن المفعول المطلق .

٥ - (ما ينصب عل نزع الخافض)

معنًى، ولفظًا، ولغة، واصطلاحًا، وعرفًا، وذوقًا، وعقلا وشرعًا، وأمثال هذا يعرب منصوبًا على نزع الخافض إذا التقدير فى الشرع فى اللغة، وفى الاصطلاح .

٦ - (ما ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف)

أهلا، وسهلا، ومرحبًا، وويحَك، وويلَك تعرب مفعولا به لفعل محذوف والتقدير (جئت أهلا، ووطئت سهلا، وصادفت مرحبًا) . (وألزمه الله ويحه وويلَه) .

٧ - (الاسم الواقع بعد حيث)

يرفع غالبًا على أنه مبتدأ والخبر محذوف نحو : الاسم من حيث التذكير وعدمه قسمان .

٨ - (وإنْ ولو)

إذا وقعًا فى أثناء الكلام وليس بعدهما جواب لهما تعرب الواو للحال وإن، ولو، زائدتان نحو: (أسامحك وإن قصرت).

٩ - (الأسماء المبنية إذا نوديت)

تكون مبنية على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البنَاء الاصلى إن كان آخرها ساكنًا نحو: (يا مَنْ) أو بحركة البناء الأصلى إن كان آخرها متحركا مثل: (يا هؤلاء).

١٠ - (معاملة جمع ما لا يعقل)

يعامل معاملة المفردة المؤنثة أو جمعها فى ضميره وصفته والإخبار عنه وإشارته وموصولة نحو: (هذه البيوت بنيتها أو بنيتهن).

- ١١ -

حرف النداء إذا دخل على فعل أو حرف فالمنادى محذوف تقديره يا قومُ، أو يا صاحبى نحو: (يا ليتى كنت معهم).

- ١٢ -

المصدر واسم الفاعل إذا نونًا أو اضيفا فالاسم المنصوب بعدهما يعرب مفعولا به نحو: أحب مذاكرتك العلم. ونحو: فهمًا المسألة. ونحو: (أنا مذاكرُ الدرسُ).

- ١٣ -

لعمرك ولعمرى ويمين الله وامثال هذا مما يدل على القسم يعرب مبتدأ وخبره محذوف دائمًا.

- ١٤ -

قال ويقول إذ بنيا للمجهول تعرب جملة مقول القول فى محل رفع نائب فاعل نحو: (يقالى إنك مجتهد).

- ١٥ -

الاسم الموصول إذا وقع بعد اسم مجرد من أل والتنوين يعرب محل جر مضاف إليه نحو: (كل من عليها فانٍ).

١٦ - (الاسم المنصوب بعد أنْ ولو)

إذا وقعا فى أثناء الكلام يعرب خبرًا لكان المحذوفة مع اسمها غالبًا، وكذلك الظرف والجار والمجرور نحو: (اجتهد ولو قليلا) (المسألة ذل ولو من الكرام). أى ولو كانت من الكرام.

١٧ - (المحل بأل بعد أيها وأيتها)

يكون مرفوعًا دائمًا ويعرب بدلا إذا كان جامدًا ونعتًا إذا كان مشتقًا نحو: (أيها الرجل، أيها الكريمُ).

- ١٨ -

المحلى بأل بعد الإشارة يعرب بدلا أو عطف بيان، واسم الإشارة الواقع بعد اسم معرفة بالعلمية أو بأل أو بالإضافة يعرب صفة نحو: (اعتن بهذا الكتاب). راجع القواعد هذه.

- ١٩ -

الرجل الذى والمسألة التى وما أشبه هذا التركيب يعرب الموصول صفة لما قبله.

- ٢٠ -

ليت شعرى ولا سيما، ولا محالة خبرها محذوف وجوبًا نحو: (وكلُّ نعيم لا محالةَ زائل).

- ٢١ -

الاسم المرفوع الواقع بعد إن وإذا ولو الشرطيات يعرب فاعلا لفعل محذوف نحو: (إذا السماء انشقت).

- ٢٢ -

يلاحظ أن اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل ترفع فاعلا واسم المفعول والمنسوب يرفعان نائب فاعل نحو: (هذا رجل مرضى خلقهُ. ومصريٌّ أبوه، وجميل فعله، وباسم ثغرُه).

- ٢٣ -

من المصادر ما يجيء مثنى والمراد به التكثير لا حقيقة التثنية نحو: (لبْيك) وهو عند سيبويه مصدر مثنى مضاف إلى المفعول لم يستعمل له مفرد، وسعْديك وقد استعمل له مفرد وهو مضاف إلى المفعول أيضًا، ولا يستعمل إلا معطوفًا على لبيك، وحَذارَيْك وهو مضاف إلى الفاعل أى احذر حذرًا بعد حذر وقد استعمل له مفرد، وحنانيك بمعنى رحمة وقد استعمل له مفرد وهو حنان، ودواليك أى إدالة بعد إدالة، ولم يستعمل له مفرد، وكلها يلزمها النصب على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف.

- ٢٤ -

اسم الجنس هو ما يدل على الجماعة ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء كشجر وشجرة، أو بالياء كعرب وعربى. وكل أسماء الأجناس يجوز فيها التذكير والتأنيث نحو: (أعجاز نخل منقعر، واعجاز نخل خاوية، ونطق العرب أو نطقت العرب بكذا) واسم الجمع هو ما يدل على الجماعة، وليس له واحد من لفظه، ثم إذا كان للعقل فإنه يذكر ويؤنث نحو: (وكذب به قومك، كذبت قوم نوح) وإن كان لغير العاقل وجب تأنيثه نحو: (الإبل، والغنم، والخيل، والوحش).

- ٢٥ -

لا يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين إلا بعد الفصل بضمير أو غيره

نحو: (تكلمت أنا عينى)، (واقمتم فى الدار أنفسُكم)، ولا يعطف على الضمير المستتر أو المرفوع المتصل إلا بعد فصله بضمير أو غيره نحو: (تعال أنت وأخوك وتمم واجباتك ورفيقُك)، ولا يعطف على الضمير المجرور إلا بإعادة الجار مع المعطوف نحو: (المال لك ولشركائك والعقار بينك وبين أخيك).

- ٢٦ -

إذا كان الاسم المؤنث ثلاثيًا مفتوح الفاء صحيح العين ساكنها غير مدغمها وجب فتح عينه فى جمع المؤنث السالم فتقول فى (ركعة وسجدة ركعات وسجدات)، وإذا كان صفة كسهلة أو معتل العين كنوبة وجب سكون العين فتقول (سهلات ونوبات)، وإذا كان مضموم الغاء كغرفة أو مكسورها كقطعة جاز فى العين الفتح والسكون والضم أو للإتباع فتقول: (غُرْات وغَرفات وقطعْات وقَطعات وقطِعات).

- ٢٧ -

ورد فى الكلام حذف الموصوف نحو: (أيها المؤمنون أى القومُ)، وحذف الصفة نحو: (يأخذ كل سفينة غصبًا)، أى صالحة، وحذف المعطوف عليه نحو: (اضرب بعصاك الحجر فانفجرت) أى فضرب فانفجرت، وحذف المستثنى نحو: (معى درهم ليس إلا)، وحذف الحال ويكثر إذا كان قولا نحو: (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم)، أى قائلين، وحذف الصلة نحو: (واتقوا يومًا لا تجزى نفس)، أى فيه، ويجوز حذف جميع المنصوبات سوى خبر كان واسم إن، ولا يجوز الاقتصار على أحد مفعولى أفعال القلوب، أما المفعولان فقد ورد حذفهما نحو: (من يسمع يخل أى يظن المسموع صحيحًا).

- ٢٨ -

إذا وقعت الصفة بعد متضايقين أو لهما عدد جاز فيها أن تتبع المضاف نحو: (سبعَ سموات طاقًا)، أو المضاف إليه نحو: (سبع بقرات سمانٍ).

- ٢٩ -

ينسبك المصدر من غير سابك.

١ - بعد الهمزة المسبوقة بسواء وقد مر مثاله فى حرف الهمزة.

٢ – بعد الظرف المضاف إلى الجملة نحو: (ذاكرت حين طلع الفجر).

٣ – إذا دل الفعل على الحدث مجرداً من الزمان نحو: (تسمعُ بالمعيدى خير من أن تراه أى سَماعك).

– ٣٠ –

افعل الصفة المشبهة هو الذى يدل على لون اخضر، أو عيب كأحول، أو حلية كأحور، ومؤنثة فعلاء ومثناه المذكر افعلان والمؤنث فعلا وان، كحمراوان وجمعه مذكراً ومؤنثاً فُعل، وأفعل التفضيل كأدنى مؤنثه فُعلى ومثناه المذكور أفعلان كأدنبان والمؤنث فُعْليان، كدنييان، وجمعه المذكر أفعلون، وأفاعل نحو: (أدنيون وأدان) وجمعه المؤنث فُعليات وفُعَل (كدنيبات ودُنًا).

أعرب ما يأتى مستعيناً بمراجعة ما سبق

والغَدْرُ[١] بالعهد قبيح جداً[٢]، حضر القوم جميعاً[٣]، لست بمفش سراً[٤]، ما إن ندمت على سكوتى مرة[٥]، أحب تنظيمك العملَ[٦]، يقولون لى أهلا وسهلا ومرحباً[٧]، ولئن عفوت لأعْفُون جَللاً[٨]، إنى الأخير زمانُه، يا[٩] قاتَل الله المحاباة فقلت[١٠] يمينُ الله أبرح قاعداً، قيل[١١] إن فى الكواكب سكاناً، كل[١٢] من عليها فان، لا[١٣] تأمن عدوك ولو ضعيفاً.

---

(١) جدا نائب عن المفعول المطلق.

(٢) جميعاً حال.

(٣) سرا مفعول به لمفش.

(٤) مرة نائب عن المفعول المطلق أو ظرف زمان.

(٥) العمل مفعول به لتنظم.

(٦) أهلا مفعول به لفعل محذوف ومثلها سهلا ومرحبا والتقدير جئت أهلا ووطنت سهلا وصادقت مرحبا.

(٧) جللا نائب عن المفعول المطلق لأنه صفته.

(٨) زمانه فاعل للأخير.

(٩) يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا أخى أو يا قوم.

(١٠) يمين مبتدأ والخبر محذوف.

(١١) إن حرف توكيد ونصب وفى الكواكب خبر إن وسكانا إسمها والجملة فى محل رفع نائب فاعل قيل.

(١٢) من اسم موصول فى محل جز مضاف إليه.

(١٣) لو ضعيفاً الواو للحال ولو زائدة وضعيفاً خبر لكان المحذوفة مع اسمها والجملة حال.

أحكام العدد والمعدود

العـدد	حكمـه مـع المعـدود
واحد واثنان ما كان على وزن فاعِل.	- يوفق المعدود تذكيرا. وتأنيثًا فتقول رجل واحد وامرأتان اثنتان والباب الخامس والمسألة السادسة.
من ٣ إلى ٩	يخالف فتقول ثلاثة رجال وتسع نساء.
١٠	توافق مركبة وتخالف مفردة فتقول: عشرة رجال وخمس عشرةَ امرأة.
ألفاظ العقود لا تتغير.	فتقول: مائة رجلٍ وألف امرأةٍ.

وهذا جدول آخر يبين حكم المعدود مع العدد

العـدد	حكم المعـدود معـه
من ٣ إلى ١٠	جمع مجرور عشر بناتٍ ثلاثة رجال.
من ١١ إلى ٩٩	مفرد منصوب أحد عشر رجلا.
مائة وألف	مفرد مجرور، مائة رجلٍ وألف امرأةٍ.

تنبيهات :

١ – إذا قدمت المعدود على العدد جاز لك أن تذكر العدد أو تؤنثه فتقول (مسائل تسعة ورجال تسع وبالعكس) .

٢ – المراد بعشرة المركبة ما كانت فى أحد عشرة إلى تسعة عشر والمراد بالفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ومائة وألف . والعرب لا يقولون مليون ولكن ألف ألف .

٣ – إذا نطقت بعبارة الأعداد أو كتبتها جاز لك أن تبتدئ بالمرتبة الدنيا أو العليا فتقول (أربعة عشر ومائة رجل) وهذا أنصح أو تقول (مائة وأربعة عشر رجلا) وعلى كل فاجعل التمييز تابعًا لآخر رقم تنتهى به كما رأيت فى المثال .

تطبيـق

أكتب الأعداد الآتية بالعبارة واذكر تمييزها مضبوطًا بالشكل (أخذت ١٢ درهم)، (عندى ١٠ كتاب)، (رأيت ٢٢ تلميذ)، (شاهدت ١٢٠٧ جندى)، (ربحت ٢٠١ دينار)، (لى ٨ منديل و٢ حذاء و٦ جورب)، (هبت ثورة التحرير المصرية سنة ١٩٥٢).

تطبيـق آخـر

(معى ١١ تفاحة)، (عندى ٤١ برتقالة)، (رأيت ١٢ سجادة)، (مررت بجيش فيه ١٨٠١٠ جندى، و٢٢ ضابط و٢٠٠ مدفع) (فى خزانة الصراف ٥٦١٠ دينار) (قرأت ١٨ صحيفة، و١٦ سطر) (مررت بـ ١٢ سيارة) (طبع هذا الكتاب سنة ١٩٥٤) .

الإجابة عن التطبيق الأول

(أخذت أثنى عشر درهمًا)، (عندى عشرةُ كتبٍ)، (رأيت مائتى تلميذ واثنين)، (سمعت سبع عشرة آية) . (شاهدت سبعة ومائتين وألفَ جندى) . (ربحت مائتى دينار ودينارًا) (لى ثمانية مناديل وحذاءان وستةُ جواربَ) (هبت ثورة التحرير سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وألف) .

الإجابة عن التطبيق الثانى

(معى إحدى عشرة تفاحةً) (عندى إحدى وأربعون برتقالة) (رأيت اثنتى عشرة

سجادة)، (مررت بجيش فيه عشرة وثمانية عشر ألفَ جندى ومائتا ضابط واثنان ومائتا مدفع) (فى خزانة هذا الصراف عشرة وستمائةٍ وخمسة آلاف دينار) (قرأت ثمانى عشرة صحيفة وستة عشر سطراً) . (مررت باثنتى عشرة سيارة) (طبع هذا الكتاب سنة أربعة وخمسين وتسعمائة وألف) .

تطبيق آخر

يجب عنه الطالب ضابطًا الأعداد وتمييزها بالشكل .

(اليوم ٢٤ ساعة)، (اشتريت ١٦ برتقالة)، (طالعت ٥ صحيفة)، (أقمت ٧ ليلة و٨ يوم)، (إن فى يدى ١٤ درهم)، (عدد سور القرآن ١١٤ سورة)، (فى خزانة هذا المصرف ٤٠٠٠٠٠ دينار)، (عندى ١١كراسة)، (عندى ٨ تفاحة)، (مررت بـ ٧ كتيبة)، (معى ٢ درهم) .

تنبيهات خاصة بالعدد

١ – إذا أردت أن تُعرف العدد بأل فإن مركبًا عُرف صدره نحو : (جاء الخمسة عشرة رجلا) وإن كان مضافًا عرف عجزهُ نحو : (جاء ثلاثة الرجال) . وإن كان معطوفًا عرف جزآه نحو : (جاء الخمسةُ والأربعون رجلاً) .

٢ – إنما جمعوا الألف دون المائة فى قولهم عندى أربعةُ آلاف درهم وثلثمائة دينار منعا للاستثقال .

٣ – إعلم أن الأفصح فى شين عشرة الفتح مع التاء والتسكين بينهما إذا كانت مفردة والعكس إذا كانت مركبة نحو : (تلك عشرة كاملة) (والفجر وليالٍ عشرٍ) . (إنى رأيت أحد عشَر كوكبًا) . (فانبجست منه اثنتًا عشرة عينًا) .

٤ – يلاحظ أن العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزُه جمع قلة فيقال ثلاثة أشهر مثلا لا ثلاثة شهور .

الجُمل التى لها محل

١ – إذا وقعت خبراً نحو : (الشر قليلة كثير) .

٢ – إذا وقعت حالا نحو : (لا تحكم وأنت غضبان) .

٣ – إذا وقعت مفعولا نحو: (ظننتك تدعونى).

٤ – إذا كانت مضافًا إليها نحو: (إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة).

٥ – إذا كانت صفة نحو: (أقمت فى بيت تحفُ به البساتين).

٦ – إذا كانت جواب شرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية نحو: (من يتق الله فإنه سعيد)، ونحو: (وإن لم يُعطَوْا منها إذا هم يَسخطون).

٧ – إذا كانت تابعة لجملة لها محل نحو: (العلم ينفع ويرفع).

الجملة التى لا محل لها

١ – المستأنفة وهى الواقعة فى صدر الكلام أو فى أثنائه وهى مقطعة عما قبلها نحو: (نور الشمس لا يخفى)، (سافر أخوك سلمه الله).

٢ – المفسرة نحو: (الضيف أكرمته).

٣ – إذا وقعت صلة لموصول اسمى أو حرفى نحو: (هذا الذى نصر الضعيف)، (يسرنى أن تنجح).

٤ – إذا وقعت جوابًا لقسم نحو: (والله لأنجزنّ وعدى).

٥ – إذا وقعت جوابًا لشرط غير جازم مطلقًا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية نحو: إذا كان الإيجاز كافيا فالإطناب عيب، (إن تستقم تسعد).

٦ – إذا كانت معترضة وهى الواقعة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين نحو (إعلم وفقك الله أن النشاط يورث الغنى)، (إن تطلب والله تجد).

٧ – إذا كانت تابعة لجملة لا محل لها نحو: (جلس إبراهيم وقام أخوه).

تطبيـق

وضح الجمل التى لها محل والتى ليس لها وبين السبب

إن[1] من رام الكواكب عدًا يتساوى ابتداؤه وانتهاؤه.

(١) جملة إن ابتدائية فلا محل لها، جملة رام لا محل لها لأنها صلة جملة يتساوى فى محل رفع خبر إن.

وإذا[١] امرؤ لسعته أمعى مَرَةَ ألفيته إن جرٌّ حبل يَفْرَقَ، وما[٢] من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها. أبويك[٣] اكرامها، لقد[٤] خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم، أحب[٥] أن تتقن عملك، لو[٦] أنك اجتهدت لنجحت، توارى[٧] الأسد يحسبنى لم أبصره.

لا راحة[٨] فى الدنيا ولا شفاعة فى الموت العلم[٩] يرفع وينفع، فوسوس[١٠] إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد، أدىً[١١] صديقى الامتحان بلغه الله ما يرجوه، خرجت[١٢] من بيتى حين طلع الفجر.

أرى[١٣] ماء وبى ظمأ شديد   ولكن لا سبيل إلى الورود

---

(١) جملة الفعل المحذوف فى محل جر بإضافة إذا إليها، وجملة لسعته لا محل لها لأنها مفسرة وجملة الفيته لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم، وهو إذا وجملة جر حبل لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم، وهو إذا وجملة جر حبل لا محل لها لأنها فعل الشرط وجملة يفرق فى محل نصب مفعول به ثان لألفيته.

(٢) جملة على الله رزقها خبر دابة.

(٣) أكرمهما لا محل لها لأنها مفسرة.

(٤) جملة خلقنا محل لها لأنها جواب القسم.

(٥) جملة تتقز لا محل لها لأنها صلة لموصول حرفى.

(٦) جملة الفعل المحذوف لا محل لها لأنها فعل الشرط وجملة اجتهدت فى محل رفع خبر أن وجملة نجحت لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم.

(٧) جملة توارى لا محل لها لأنها ابتدالية، وجملة يحسبنى حال من الأسد جملة لم أبصره فى محل نصب مفعول به ثان ليحسبنى.

(٨) جملة لا راحة فى الدنيا لا محل لها لأنها ابتدائية ومن بعدها معضوف عليها.

(٩) جملة يرفع خبر المبتدأ أو ينفع معطوفة عليها.

(١٠) جملة قال مفسرة فلا محل لها، وجملة هل أدلك فى محل نصب مقول القول.

(١١) جملة بلغة الله لا محل لها لأنها مستأنفة وجملة يرجوه لا محل لها لأنها صلة.

(١٢) جملة طلع الفجر فى محل جر بإضافة حين إليها.

(١٣) جملة أرى لا محل لها لأنها ابتدائية، . وجملة وبى ظمأ فى محل نصب على الحال من فاعل أرى. وجملة لا سبيل إلى الورود فى محل نصب على الحال أيضًا.

فوائد ولطائف

١ - الغرض من أسماء الأفعال المبالغة فمعنى هيهات بُعد كثيراً.

٢ - إذا نعت بمفرد وجملة فالأكثر تقديم المفرد مثل (أخوك رجل عاقل يتدبر العواقب).

٣ - إذا أريد نعت مذكر ومؤنث أو عاقل وغيره وغُلب المذكر على المؤنث والعاقل على غيره نحو: (كافأت البنين والبنات المجتهدين ووجدت الجمل والجارية الضائعتين) واعلم أن التغليب يكون في التثنية والجمع وفي عود الضمير والوصف والعدد نحو. (ووصينا الإنسان بوالديه.

٤ - إذا توسطت أنْ بين لمَّا والفعل دلت على أن الفعل كان فيه تراخٍ نحو: (فلما أن جاء البشير).

٥ - العلم قد يتعدى بنفسه وبالباء والباء تزاد على مفعوله قياساً، نحو: (ألم يعلم بأن الله يَرى)، ولا يتعدى بمن إلا إذا أريد به التمييز نحو: (والله يعلم المفسد من المصلح).

٦ - قد تزاد الواو بعد إلا لتأكيد الحكم المطلوب إثباته نحو: (ما من أحد إلا وله طمع وحسد).

٧ - خمسة أشياء بمنزلة شيء واحد. وهي الموصول مع صلته، والفعل والفاعل. والجار والمجرور. والمضاف والمضاف إليه، والصفة والموصوف.

٨ - يجوز أن ينسب الشيء إلى جميع المذكور وإن كان متلبساً ببعضه وعليه قوله تعالى: (نسيا حوتهما).

٩ - الفرق قولك أنا فاعِلُ كذا، وأنا فاعلٌ كذا أن فاعلُ بدون تنوين يدل على وقوع الفعل في الماضي وأما فاعل بالتنوين فيدل على الاستقبال. ويؤيد ذلك قوله تعالى: (ولا تقولَن لشيء إني فاعل ذلك غداً، إلا أن يشاءَ الله).

١٠ - كلمة ابن تتبع ما قبلها في حركة الإعراب لأنها بدل منه أو صفة، ويمتنع تنوين الاسم الذي قبلها تخفيفاً، وتحذف ألف ابن بشرط أن يكون مضافاً إلى علم نحو:

(محمد بن على)، وإلا فينون وتبقى الألف نحو محمد ابن أختنا، ويجر ما بعد ابن بالإضافة، وإن كان ممنوعا من الصرف جر بالفتحة، وإذا وقعت بعد المتكرر صفة تتبع كلمة ابن الأولى فى الإعراب نحو: (ضر محمدُ بنُ على بن عثمانَ بنِ زيدِ ابن عُمَر القرشىُّ).

١١ – حرف الجر الأصلى هو ماله معنى ويحتاج إلى متعلق مثل (خرجت من البيت). وحرف الجر الزائد هو ما ليس له معنى، ولا يحتاج إلى متعلق مثل: (لست بكسلانَ). وحرف الجر الشبيه بالزائد هو ماله معنى ولا يحتاج إلى متعلق مثل: (رُبَّ إشارة أبلغَ من عبارة).

١٢ – لا النافية تجامع النفى الضمنى لا الصريح فيصح أن تقول امتنع عن المجىء (زيد لا عمرو) ولا يصح أن تقول (ما جاء زيد لا عمرو).

١٣ – إذا كان المبدل منه اسم استفهام أو شرط وجب اقتران البدل بهمزة الاستفهام مع الأول، وإن الشرطية مع الثانى نحو: (من هذا يوسف أم إبراهيم)، ونحو: (ما تَصنَعْ إن خيراً أو شراً تجدْه).

١٤ – يلاحظ فى مثل قولك استبدلت كذا بكذا أن الباء داخلة على المتروك ويؤيد ذلك قوله تعالى: (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير).

١٥ – أفراد كاف الخطاب الكتصلة باسم الإشارة جائز فى خطاب الجماعة كما فى قوله تعالى: (ثم عفونا عنكم من بعد ذلك).

١٦ – فعلنا مَعًا يفيد الاجتماع فى حال الفعل وفعلنا جميعًا بمعنى (كلنا، سواء اجتمعنا) أم لا.

١٧ – خبر كان لا يجوز أن يكون ماضيًا إلا إذا كان مع قد نحو: (كان زيد قد قام).

١٨ – لا يعلق سوى أفعال القلوب إلا انْظر وأسأل نحو: (فانظر ماذا يرجعون) (وأسأل مَن أبو عمرو).

١٩ – المعطوف على النفى يزاد فيه لا. كثيراً نحو: (ما عندى دينار ولا درهم).

٢٠ – رب شيء يجوز مشاكلة ولا يجوز استقلالا مثل: (ومكروا ومكر الله).

٢١ – النكرة إذا كانت بدلا من المعرفة وبالعكس فلابد أن تكون النكرة موصوفة نحو: (أكرم أباك أبًا شفيقًا أو أكرم أبًا شفيقًا أباك).

٢٢ – الظرف والجار والمجرور يعتبران شبه جملة فإن قَدرتَ متعلقهما فعلا فهى فعلية وإلا فهى اسمية، نحو: (القاهرة بين النيل وسفح المقطم)، والتقدير تقع أو واقعة.

٢٣ – ليس فى المبدلات ما يخالف البدل حكم المبدل منه إلا فى الاستثناء وحده. فإنك إذا قلت ما قام أحد إلا زيد فقد نفيت القيام عن أحد وأثبته لزيد وهو بدل منه.

٢٤ – الأكثر فى الاستعمال تقديم الظرف على النكرة الموصوفة نحو: (عندى ثوب جديد).

٢٥ – الأصل فى الظن أن يفيد معنى الشك وقد يفيد معنى اليقين وعلامته فى القرآن أنه إذا كان مما يثاب عليه فهو بمعنى اليقين نحو: (الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم).

٢٦ – الضمائر لا توصف ولا يوصف بها. والأعلام توصف ولا يوصف بها والجمل يوصف بها ولا توصف والذى يوصف ويوصف به هو المعرف بأل والمصادر والإشارة.

٢٧ – الجملة الواقعة بعد المحلى بأل الجنسية والنكرة المخصصة يصح أن تعرب حالا أو صفة نحو: (يعجبنى الزهر تفوح رائحته)، (ورأيت كوكبًا كبيراً يضىء)، فقولهم الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال ليس على إطلاقه.

٢٨ – يصح عطف الفعل على الاسم والعكس بشرط أن يكون الاسم مشتقًا حتى يصح تأويله بالفعل نحو: (هذا كاتب ويقرأ أو يقرأ وكاتب).

٢٩ – الأحكام اللغوية لا تثبت بمجرد المناسبات العقلية القياسية.

٣٠ – قد يُذكَّر المؤنث على تأويله بمذكر نحو: (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أى إحسانه، وكذلك يؤنث المذكر نحو: (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) فقد حُمِل الفردوس وهو مذكر على معنى الجنة.

٣١ – من سنن العرب أن تذكر جماعة وجماعة أو جماعة وواحداً ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين نحو: (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقًا ففتقناهما).

٣٢ – يجب تقديم الاسم على اللقب ولا ترتيب للكنية نحو: أبو (المأمون هرون الرشيد. أو هرون أبو المأمون الرشيد).

٣٣ – فعَلى المثلثة الفاء الفها للتأنيث نحو: (طُوبى وذكرى ومَرضى).

٣٤ – يقال لأربع خلون من شعبان ولا حدى عشرة خَلت لأن العرب تجعل النون للقليل والتاء للكثير.

٣٥ – المتعدى بنفسه إذا قرن بحرف الجر يوجهونه تارة بالحمل على التضمين نحو: (اذاعوا به أى تحدثوا). وتارة بالحمل على الزيادة نحو: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة).

٣٦ – الشيء إذا مُدَّ إلى جنسه تدخل فيه الغاية نحو: (أكلت السمكة حتى رأسها) وإذا مد إلى غير جنسه لا تدخل فيه الغاية نحو: (ثمّ أتموا الصيام إلى الليل).

٣٧ – المفعول إذا كان ضميراً منفصلا والفعل متعد لواحد وجب تأخير الفعل نحو: (إياك نعبد) ولا يتقدم إلا فى ضرورة.

٣٨ – مما يُسوّغ الابتداء بالنكرة إفادتها الدعاء نحو: (سلام عليكم)، (ويل للمطففين).

٣٩ – إذا اقترنت كان وأخواتها بحرف مصدرى لا يجوز أن يتقدم خبرها عليها نحو: (أريد أن تكون فاضلا).

٤٠ – قد يعود الضمير على ما تضمنه اللفظ نحو: (اعدلوا هو أقرب للتقوى) أى العدل وقد يعود على ملابس ما هوله نحو: (لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) أى ضحى يومها وقد يعود على مفهوم من المقام نحو: (كل من عليها فان) أى الأرض وقد يعود على محذوف لشهرته نحو: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) أى القرآن.

٤١ – تخصيص العدد بالذكر لا يدل على نفى الزائد.

٤٢ – كل شيء يبعث بنفسه فالفعل يتعدى إليه بنفسه نحو: (بعثت الرسول) والا فيتعدى إليه بالباء نحو: (بعثت بالكتاب).

٤٣ – ما كان على وزن فعَالىَ فهو بالضم والفتح نحو: (سكارى وأسارى ونصارى).

٤٤ – العرب تعطف الشيء على الشيء بفعل ينفرد به أحدهما نحو: (أكلت تمرًا وماء أى وشربت وهو كثير فتنبه).

٤٥ – تعديد الأوصاف يجوز بالعاطف وبغيره وعدم العاطف فى حلو حامض أولى لأنه بمنزلة وصف واحد وهو مُزّ.

٤٦ – يقولون القوم الذين همْ همُ أى الأشراف والأخيار وقد يجىء للذم.

٤٧ – متى رأيت حرفًا من حروف العطف مع الواو فهى العاطفة دونه.

٤٨ – الفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يلاحظ فيه تعلقه بالفعل نحو: (التوضؤ)، واسم المصدر هو ما تعلق بالأثر المترتب على الفعل نحو: (الوضوء) وكذلك الإعطاء والعطاء إلخ.

٤٩ – كل عضو زوج من أعضاء الإنسان فهو مؤنث إلا الخد والجنب والحاجب، وكل عضو فرد فهو مذكر إلا الكبِد والكرِش والطحال.

٥٠ – معمول الصفة لا يتقدم الموصوف.

٥١ – محاسِن قيل جمعُ حسْن على غير قياس وقيل جمع لا واحد له وقيل مُحسنْ وقد قالوا إن كمال الحسن فى الشَّعر، والصباحة فى الوجه، والوضاءة فى البشَرة، والجمال فى الأنف، والحلاوة فى العينين، والظرف فى اللسان. والرشاقة فى القد، واللياقة فى الشمائل.

٥٢ – قد يجىء المصدر بمعنى الماضى نحو: تعسًا، وبمعنى المستقبل نحو: (معاذ الله)، وبمعنى الأمر نحو: (فضرب الرقاب): وبمعنى الفاعل نحو: (ماؤكم غورًا أى غائرًا)، وبمعنى المفعول نحو: (هذا خلق الله أى مخلوقة)، وقد يجىء على وزن التفعال بفتح التاء للمبالغة نحو: (التكرار والتسآل، والتعداد إلخ)، وقد ورد فى القرآن مصادر على وزن فاعلة (كالكاشفة والعاقبة واللاغية والخائنة والكاذبة).

٥٣ – فعيل يطلق على الجمع نحو: (والملائكة بعد ذلك ظهير)، ولا يطلق على المثنى فلا تقول (هما ظهير لى).

٥٤ – إذا كان ما بعد لا جملة إسمية أو فعل ماض وجب تكريرها نحو: (فلا صدق ولا صلى) وكذلك إذا نفى الوصف بها نحو: (ولا فارض ولا بكر).

٥٥ – إذا ولى خبر ما اسم مسبوق ببل أو لكن وجب رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف وتعرب بل ولكن خبر فى ابتداء نحو: (ما إبراهيم نائمًا لكن أو بل ساهر). فلو عطفناه على الخبر لتسلط النفى عليه وفى ذلك تناقض.

٥٦ – إذا وقعت الصفة بعد مضايفين أولهما عدد جاز أن تتبع المضاف نحو: (سبع سموات طباقًا) وأن تتبع المضاف إليه نحو: (سبعَ بقرات سمانٍ).

٥٧ – إدخال لا النافية فى فعل القسم للتأكيد شائع نحو: (لا اقسم اىْ اقسم).

٥٨ – يجوز حذف نون مضارع كان بشرط ان يكون مجزومًا بالسكون وإلا يليه ساكن ولا ضمير متصل وألا يكون موقوفًا عليه نحو: (لم اكُ مهملا) ويقال مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف.

٥٩ – يجوز فصل ثانى الضميرين المفعولين ووصله إذا كان الأول أعرف من الثانى نحو: (الدرهم أعطيتكه أو أعطيتك إياه)، وإذا كانا للغيبة واختلف النوع نحو: (بنيت الدار لأبنائى واسكنتهموها أو وأسكنتهم إياها) كما يجوز الوجهان فى خبر كان نحو: (الصديق كنته أو كنت إياه).

٦٠ – الفرق بين وحده وبين لا شريك له أن وحده تدل على نفى الشريك التزاما ولا شريك له تدل على نفى الشريك مطابقة ولذلك ذكرت بعدها لتأكيد نفى الشريك المناسب لمقام التوحيد، ومعنى أحدية الله أنه إحَدى الذات لا تركيب فيه أصلا، ومعنى وحدانية الله أنه يمتنع أن يشاركه شىء فى ماهيته وصفات كماله وأنه منفرد بالايجاد والتدبير العام بلا واسطة ولا معالجة وليس مؤثر سواء فى أثر ما.

سبحان من لا له أم ولا ولد – ولا شبيه ولا ابنُ ولا آنُ سبحانه وتعالى لا شريك له – وأين من كُنْهِ قدس الله سبحانُ.

خـاتمـة فـى الإعـراب

١ - (إعـراب صيغـة التعجب)

١ - ما أكْرَمَ اللّه - ما تعجيبه مبتدأ وأكْرَم فعل ماض والفاعل مستتر وجوبا على خلاف الأصل تقديره هو اللّه مفعول به والجملة خبر ما.

٢ - اكْرِمْ باللّه - أكرم فعل ماض على صورة الأمر والباء زائدة، وما بعدها فاعل. إلا إذا كان بعده أن فيكون مصدر أن هو الفاعل نحو: (أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته).

٢ - (إعراب صيغ المدح والذم)

١ - (نعم الرجلُ زيدٌ) - نعم فعل ماض والرجل فاعل وزيد خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وبئس الرجل عمرو مثله.

٢ - (بئس خلقا الكذب) - الفاعل هو وخلقًا تمييز والكذب خبر لمبتدأ محذوف.

٣ - (حبذا القوة الاتحادُ) - حب فعل ماض وذا فاعل والقوة بدل من ذا والاتحاد خبر لمبتدأ محذوف.

٤ - (كَبرتْ كلمةً) - الفاعل هى وكلمة تمييز.

٣ - (إعراب أسماء الشرط الجازمة)

١ - إن دلت أسماء الشرط على زمان أو مكان فهى فى محل نصب على الظرفية متعلقة بفعل الشرط إذا كان تامًا وبخبره إذا كان تامًا وبخبره إذا كان ناقصًا نحو: (متى تزرنى أكرمك). (أينما يكن سيرك حسنًا فأنت معظم).

٢ - وإذا دلت على حال فهى فى محل نصب على الحال نحو: (كيفما تعامل الناس يعاملوك.

٣ - وإذا دلت على حدث فهى فى محل نصب مفعول مطلق نحو: (ما تجلسْ أجلس).

٤ – وإذا لم تدل على شيء من ذلك. فإن كان بعدها فعل لازم أو متعد لم يقع عليها أو ناقص فهى فى محل رفع مبتدأ وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ نحو: ما تفعله تجده، وإن كان بعدها متعد وقع عليها فهى مفعول به نحو: (ما تُحصل فى الصغر ينفعك فى الكبر).

٤ – (إعراب أدوات الشرط غير الجازمة)

إذا – ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط محل جر بإضافة إذا إليها والعامل فى إذا النصب هو الجواب.

لو – إذا دخلت على ثبوتين فهى حرف امتناع لامتناع ومعنى هذا أنه امتنع الجواب لامتناع الشرط نحو: (لو اجتهدت لنجحت).

لولا – حرف امتناع لوجود ومعنى هذا أن الجواب امتنع وجود الشرط نحو: (لولا الله لهلكنا).

أمَّا – حرف شرط وتفصيل وتلزم الفاء جوابه.

لمَّا – حينية فى محل نصب عل الظرف وهى متعلقة بجوابها. ويشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين نحو: (فلما رأيته أكبرته).

كلما – أداة شرط وتكرار ولابد فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين، وهى منصوبة على الظرفية ومتعلقة بجوابها نحو: (كلما أوقدوا نارًا للحرب أطفأها الله).

٥ – (إعراب المصدر المؤول من أنْ وأنَّ)

١ – يعرب فاعلاً لفعل محذوف بعد لو نحو: (لو أنك اجتهدت لفزت)، والتقدير لو ثبت اجتهادك.

٢ – يعرب مجروراً بحرف جر محذوف بعد خليق وحقيق وجدير وأحقّ وأهل وعزم وبئس وأمر وأولى ولا النافية للجنس، وأشار ورغب وعجز وجَهد نحو: (أمرته أن يستقيم: أنت أهل أن تكرم) والتقدير للإكرام.

٣ – يعرب فاعلا بعد كفى وأفْعل للتعجب وكذلك إذا وَلِىَ عسى واخلو لق وأوشك نحو: (كفى بالمرء عاراً أن يكون كذابًا) – (أوشك أن يتم العمل).

٤ – يعرب مجروراً بالإضافة إذا وقع بعد اسم مجرد من أل والتنوين نحو: (اجتهدت رجاءَ أن أنجحَ) وقد يحذف هذا الاسم المضاف نحو: (يبين الله لكم أن تضلوا أى كراهة ضلالكم).

٥ – يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوبًا بعد لولا نحو: (لولا أنك مجتهد لرسبت).

٦ – يعرب مبتدأ وخبره محذوف غالبًا بعد حيث وإذا الفجائية وإذ والفاء الواقعة فى جواب الشرط نحو: (خرجت فإذا أنك تنتظر). (أجلس حيث أنى جالس).

٧ – يعرب ساداً مسدَّ مفعولى أفعال الرجحان واليقين غالبًا إذا وقع بعدها نحو: (علمت أنك مستقيم).

٨ – يعرب معطوفًا على مصدر متصيد من الكلام السابق بعد فاء السببية وواو المعية واو نحو: (اجتهد فتنجح). أمَّا بعد لامى التعليل والجحود وحتى فيعرب مجروراً بها.

٦ – (إراب أمثال ليَدعَوانٌ)

ولَيَدعُنّ. ولتَدعِن. وليد عُونانٌ. تعرب اللام مُوطِّئة للقسم ويدعوان فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الامثال والألف فاعل والنون حرف توكيد. ويدعُن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الامثال والواو المحدوفة لالتقاء الساكنين فاعل – وتدعنْ مثل يدعُنّ والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل – ويدعونان مبنى على السكون لاتصاله بنون الاناث وهى فاعل والألف فاصلة والنون للتوكيد.

٧ – (إعراب صيغ الاستغاثة والندبه)

(يا للأطباء وللمرضى من الادواء)، يا حرف نداء واستغاثة وللأطباء جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف وللمرضى ومن الادواء متعلقان بالفعل المحذوف أيضًا وتقديره استغيث.

(يا محمداً) مبنى على ضم مقدر والألف حرف استغاثة. يا لك من شجاع – يا حرف نداء وتعجب ولك متعلق بفعل التعجب المحذوف تقديره أعجبُ ومن شجاع جار ومجرور بيان للكاف.

(واكبداه) – وأحرف نداء وندبة وكبداه منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة

على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين والألف للندية والهاء للسكت.

(وآخر قلباه ممن قلبه شبمٌ) - وأحرف نداء وندية وحرٌ منادى منصوب وقلناه مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لألتقائها ساكنة مع ألف الندبة والألف للندبة والهاء للسكت، ممن متعلق بمحذوف تقديره أتوجع وقلبه شبم مبتدأ وخبر والجملة صلة من.

٨ - (إعراب صيغ الإغراء والتحذير)

(الصدقَ) منصوب على الإغراء لفعل محذوف جوازاً الصدقَ الصدقَ، والصدق الأولىَ منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوبًا والصدق الثانية توكيد للأولى.

(الصدقَ والأمانةَ) الصدق منصوب على الإغراء. بفعل محذوف وجوبًا والأمانة معطوف على الصدق.

(الكذبَ) منصوب على التحذير بفعل محذوف جوازًا، الكذبَ الكذب، الكذب الأولى منصوبة على التحذير بفعل محذوف وجوبًا والثانية توكيد.

(الكذبَ والخيانةَ) الفعل محذوف وجوبًا والخيانة معطوف على الكذب.

(إياك والكذب) أيا ضمير منفصل فى محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبًا والكاف حرف خطاب، والكذب معطوف على إياك.

(إياك أن تكذب) مصدر أن مفعول به للفعل المحذوف.

تنبيه: -

العامل فى الإغراء والتحذير يحذف وجوبًا مع التكرير والعطف وإياك، ويحذف جواز مع الإفراد فقط.

٩ - (قواعد تقريبية لبيان متعلق الظرف والجار والمجرور).

١ - الأصل فى الظرف أو الجار أن يتعلقا بالفعل التام وشبهه والمراد بشبه الفعل اسم الفعل اسم الفعل، والمصدر واسم المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

٢ – ويتعلقان بالأفعال التامة والأخبار غالبًا مثل (خرجت من البيت) (أنا مخلص لله).

٣ – وإذا وقعا بعد اسم موصول تعلقًا بمحذوف صلة الموصول غالبًا نحو: (كل من عليها فان).

٤ – وإذا وقع بعدهما اسم مرفوع تعلقًا بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع مبتدأ مؤخر غالبًا نحو: (لله الأمر:).

٥ – ويعتبران شبه جملة فيكونان بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوالا نحو: (مررت برجل فى داره أو بمحمد فى داره).

بين متعلق الظرف والجار والمجرور فيما يأتى

لمنفعة[1] يسعى اللبيب فلا تكن
لشيء بعيد نفعُه الدهرَ ساعيا

مالى[2] سوى روحى وباذل رُوحه
فى حب من يهواه ليس بمسرف

بذا[3] قضت الأيام ما بين أهلها
مصائب قوم عند قوم فوائد

ومما[4] يسوء النفسَ ألا ترى لها
صديقًا إذا اشتد الزمان له عهد

بكل[5] تداوينا فلم يُشفَ ما بنا
على أن قربَ الدار خير من البعد

---

(١) لمنفعة متعلق بيسعى، لشيء، متعلق بساعيا، الدهر ظرف متعلق بساعيا.

(٢) لى خبر مقدم، فى حب متعلق بباذل، بمسرف، الباء زائدة ومسرف خبر ليس.

(٣) بذا متعلق بقضت بين متعلق بقضت وما زائدة، عند متعلق بفوائد.

(٤) مما متعلق بمحذوف خبر مقدم، لها متعلق بمحذوف مفعول به لترى، له متعلق بمحذوف خبر مقدم.

(٥) بكل متعلق بتداوينا. بنا متعلق بمحذوف صلة ما، على أن متعلق بمحذوف حال. من البعد متعلق بخير.

عليك[١] بأوساط الامور

إليك[٢] عنى، أنَّى[٣] لك هذا.

مالى[٤] إلى هذا الدواء من حاجة، وما[٥] بكم من نعمة فمن الله، نِيمَ[٦] على السرير.

أخاك[٧] أخاك إن من لا أخَاله   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

١٠ - (أسماء الأفعال)

تعمل عمل ما هى بمعناه من الأفعال فرّفع الفاعل الظاهر نحو (هيهات زمنُ الصبا). والضمير المستتر نحو: صه ولا يتصل بها ضمير بارز. واسم الفعل فى عليك وإليك هو الجار فقط، أما الكاف فهى حرف خطاب فى المرتجل نحو: (هاك) وضمير فى المنقول نحو: إليك ودونك.

- ١١ -

إذا كان المبتدأ وصفًا مسبوقًا بنفى أو استفهام فلا يخلو حاله مع مرفوعه من ثلاث أوجه:

١ - أن يتحدا فى الإفراد. فيجوز أن يعرب الوصف مبتدأ والمرفوع فاعلا أو نائب فاعل سادا مسدّ الخبر وأن يعرب الوصف خبراً مقدمًا والمرفوع مبتدأ مؤخراً نحو: (أمسافر أخوك).

---

(١) عليك اسم فعل أمر بمعنى الزم والفاعل انت، بأوساط الأمور. الباء زائدة وأوساط مفعول به.

(٢) إليك اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، عنى متعلق باسم الفعل.

(٣) أنى اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم. لك متعلق بما تعلق به الظرف وهذا مبتدأ مؤخر.

(٤) لى متعلق بمحذوف خبر مقدم إلى هذا متعلق بحاجة من حاجة من زائدة وحاجة مبتدأ مؤخر.

(٥) بكم متعلق بمحذوف صلة ما. من نعمة بيان لما، من الله متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو من الله والفاء واقعة فى خبر المبتدأ تشبيها له بجواب الشرط. والجملة خبر ما.

(٦) على السرير نائب فاعل نيم.

(٧) له اللام زائدة والهاء مضاف إلى أخا والتقدير إن من لا أخاه موجود. كساع متعلق بمحذوف خبر إن إلى الهيجاء متعلق بساع، بغير سلاح متعلق بمحذوف حال من الضمير المستكن فى ساع.

يا(١) له من رجل قاسي القلب، لولاي(٢) ولوك ولولاه.

ما(٣) منا إلا له كذا، وما(٤) بكم من نعمة فمن الله.

هَلُمَّ(٥) جَرا، لا(٦) إله إلا الله، من(٧) الآن فصاعداً.

أنّى(٨) لك هذا، مُكْرَه(٩) أخاك لا بطل.

بعد(١٠) اللتيا والتى، من(١١) لى بكذا.

البَتّه(١٢)، لا(١٣) وشفاه لله.

أحشفا(١٤) وسوء كيلة.

---

(١) يا حرف نداء وتعجب وله متعلق بالمنادى المحذوف تقديره بما عجبا ومن رجل تمييز للضمير.

(٢) لولا حرف جر شبيه بالزائد والضمير مبتدأ والخبر محذوف وحل ضمير الجر محل ضمير الرفع لمناسبة حرف الجر الشبيه بالزائد.

(٣) ما نافية ومنا متعلق بمحذوف صفة لمبتدأ محذوف والجملة بعد إلا خبره والتقدير ما أحد منا إلا له كذا.

(٤) ما اسم موصول فى محل رفع مبتدأ وبكم متعلق بمحذوف صلة ما ومن نعمة تمييز. فمن الله – الفاء واقعة فى خبر المبتدأ تشبيها له بجواب الشرط والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو من الله والجملة خبر ما.

(٥) هلم اسم فعل أمر، والفاعل أنت وجرًا مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٦) لا نافية للجنس وإله اسم لا والله بدل من الضمير المستكن فى خبر لا المحذوف والتقدير لا إله موجود إلا الله.

(٧) التقدير افعل ذلك من الآن فاستمر صاعداً، فالان ظرف في محل جر بمن وهما متعلقان بافعل والفاء عاطفة، وصاعداً حال من الضمير المستتر فى استمر.

(٨) أنى اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم ولك متعلق بما تعلق به الظرف وهذا مبتدأ مؤخر.

(٩) مكره خبر مقدم وأخاك مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالألف على طريقة من يلزم الأسماء الخمسة الألف ولا نافية وبطن معطوف على مكره.

(١٠) اللتيا مصغر التى غير قياس وهو مضاف إلى بعد ولا صلة له ولا لما بعده لقصد لفظهما والتقدير بعد الخطة التى من فظاعة شانها كيت وكيت.

(١١) من اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ ولى متعلق بمحذوف خبر وبكذا متعلق بما تعلق به الخبر.

(١٢) مفعول مطلق لفعل محذوف ولم ينون للزوم أن الزائدة له وهو مصدر بت بمعنى قطع وهمزته قطع على غير.

(١٣) لا للجواب وهو حرف نفى لكلام سابق تقديره لا نزل به مكروه والواو عاطفة.

(١٤) الهمزة حرف استفهام وحشفا مفعول به لفعل محذوف وسوءاً مفعول به لفعل محذوف أيضًا والتقدير أتبيعنى حشفًا وتزيدنى سوء كيلة. هو مثل يضرب لمر يجمع بين نقصين.

ما[١] للجمال مشيها وئيداً، عاشرت[٢] فلانًا حتى إنى أو أنى عرفت أخلاقه، بأبى[٣] وبنفسى وما شاكل هذا، ما[٤] لى ومالك وماله، أقسم[٥] إنى أوانى صادق، حقا[٦] أنك أمين، إن[٧] لم تفعل.

قال[٨] عزَّ من قاتل، كأنك[٩] بالدنيا لم تكن، من[١٠] توضأ يوم الجمعة فبها ونعْمتْ، كالخل[١١] ونحوه، كما[١٢] ترى، وقعوا[١٣] فى حَيص بَيصَ أى فى اختلاط، وتفرقوا شذر مذر، أى ذهبوا فى كل وجه، لا[١٤] تهين الفقير، علموا[١٥] أن يُؤملون، ناهيك[١٦] به.

---

(١) ما اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ وللجمال متعلق بمحذوف خبر. مشيها مبتدأ وتبدأ حال اغنت عن الخبر والجملة فى محل نصب حال من الجمال.

(٢) الكسر على جعل حتى حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة، والفتح على أن حتى حرف جر والمصدر المؤول مجرور بها.

(٣) يجوز نصب الاسم الواقع بعد الجار والمجرور على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أفدى والجار والمجرور متعلقان به، ويجوز أن ترفع الاسم على أنه مبتدأ مؤخر وهما متعلقان بمحذوف خبر تقديره مفدى وعلى ذلك يجوز لنا فى قول المتنبى بأبى الشموس أن ترفع الشموس أو ننصبها على هذين الاعتبارين.

(٤) ما اسم استفهام مبتدأ ولى متعلق بمحذوف خبر والجملة بعده فى محل نصب حال من الضمير نحو ومالى لا أعبد الذى فطرنى.

(٥) كسر الهمزة على أن الجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم وفتحها على أن المصدر مجرور بعلى وهو قائم مقام الجواب.

(٦) حقًا منصوب على الظرفية الاعتبارية وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم ومصدر أن مبتدأ مؤخر.

(٧) الصحيح أن إن هى العاملة فى لم تفعل بمجموعها لأن التقدير إن انتفى فعلك.

(٨) جملة عز لا محل لها من الإعراب لأنها مستأنفة ومن قاتل تمييز.

(٩) كأن للتقريب والكاف زائدة والباء زائدة وتكون تامة وجملتها خبر كان والتقدير كأن الدنيا لم تكن.

(١٠) أى بالنسبة أخذ ونعمت الخصلة.

(١١) الكاف للتمثيل ونحو للتشبيه والمعنى مثل الخل وما يشبهه.

(١٢) الكاف بمعنى على كما فى كن كما أنت.

(١٣) هذا التركيب يسمى إتباعًا وهو مبنى على فتح الجزأين.

(١٤) لا ناهية وتهين مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصله لا تهين.

(١٥) أن مخففة من الثقيلة.

(١٦) ناهيك خبر مقدم والباء زائدة والهاء مبتدأ مؤخر، والمعنى أن الذى بعد الباء ينهاك عن طلب غيره استغناء به فهو يستعمل فى التعظيم.

إعراب الآيات الكريمة الآتية

قل(١) هو الله أحد، الحاقةُ(٢) ما الحاقةُ، وما أدراك ما الحاقة، إنْ(٣) كلُّ نفس لَمّا عليها حافظ.

كبُرتْ(٤) كلمةً تخرج من أفواههم إنْ يقولون إلا كذبًا، وليُحلِفُنّ(٥) إن أردنا إلا الحسنى، عمّا(٦) قليل ليُصبحن نادمين، إنْ(٧) أريد إلاَّ الإصلاح ما استطعت.

إن(٨) الله لا يستحيى أن يضربَ مثلا ما، بعوضة فما فوقها.

فما(٩) للذين كفروا قبلك مُهطِعين. عن اليمين وعن الشمال عزين.

سلام(١٠) قولا من رَب رحيم، قال(١١) ربٌ إنى لا أملك إلا نفسى وأخى

---

(١) هو مبتدأ أول الله أحد مبتدأ وخبر والجملة خبر هو ولا يحتاج إلى رابط لأنه هو المبتدأ فى المعنى بخلاف زيد أبوه منطلق بإن زيد أو الجملة يدلان على معنيين مختلفين.

(٢) الحاقة مبتدأ ما الحاقة مبتدأ وخبر والجملة خبر الحاقة. والمعنى الحاقة من حقها أن يسأل عنها تفخما لشانها، وما أدراك مبتدأ وخبر وما الحاقة مبتدأ وخبر والجملة مفعول ثان لأدرى والمعنى أن كهها من الشدة والعظمة بحيث لا تبلغه راية المخلوقين.

(٣) إن يصح أن تكون نافية وكل مبتدأ أو لما بمعنى إلا عليها حافظ مبتدأ وخبر والجملة خبر كل ويصح أن تكون إن مخففة من إن واسمها ضمير الشان محذوف واللام فارقة وما زائدة وعليها حافظ خبر كل وجملة كل نفس خبر إن.

(٤) كبرت فعل ماض وفيه معنى التعجب وكلمة تمييز والفاعل هى كأنه قال ما أكبرها كلمة. وجملة تخرج صفة لكلمة. إن نافية وكذبا نائب عن المفعول المطلق لأنه صفة أى إن يقولون إلا قولا كذبا.

(٥) وليحلفن اللام موطئة للقسم ويحلفن مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الأمثال والواو والمحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون حرف توكيد إن حرف نفى والحسنى صفة لمحذوف تقديره إلا الخصلة الحسنى.

(٦) عما قليل جاز ومجرور وما زائدة هو متعلق بنادمين الذى هو خبر ليصحن مثل ليحلفن.

(٧) إن نافية: ما مصدرية ظرفية بمعنى مدة وهو متعلق بالإصلاح.

(٨) مصدر أن مفعول به ليستحى أو مجرور بمن محذوفة. ما نكرة إبهامية صفة لمثلا بمعنى اى مثل. بعوضة عطف بيان لمثلا أو بدل منه . فما فوقها. الفاء عاطفة وما بمعنى الذى معطوف على بعوضة والظرف متعلق بمحذوف صلة.

(٩) ما اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ للذين متعلق بمحذوف خبر المبتدأ قبلك ظرف مكان متعلق بمهطعين ومهطعين حال عن اليمين متعلق بعزين. عزين حال، ومهطعين بمعنى مسرعين. وعزين بمعنى متفرقين.

(١٠) سلام مبتدأ وجاز الابتداء به، وهو نكرة لإفادة الدعاء وقولا مفعول مطلق لفعل محذوف ومن رب متعلق بمحذوف صفة لقولا.

(١١) يجوز نصب أخى على أنه معطوف على نفسى أو على اسم إن، ويجوز رفعه على أنه معطوف على =

لكنا[١] هو الله ربى، وامـرأته[٢] حمالة الحطب، وكذلك[٣] زُين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم، لولا[٤] أخرتنى إلى أجل قريب فأصَّدَّقَ وأكنَّ من الصالحين، وقطعناهم[٥] اثنتى عشْرَة أسباطًا أممًا.

وهذه أبيات مختارة للشرح والإعراب

إذا[٦] محـاسنىَ اللاتى أتيت بهـا
عُـدت ذنوبًا فـقل لى كـيف أعـتـذر
يأيها[٧] الرجلُ المعلم غـيـرَه
هلاّ لنفسك كـان ذا التعليم

= أنه معطوف على الضمير المستتر فى أملك اى لا يملك أخى إلا نفسه كما يجوز الرفع على أنه مبتدأ أى وأخى كذلك.

(١) أصلها لكن أنا فحذفت الهمزة وأدغمت النون فى النون وتعرب لكن حرف استدراك وأنا مبتدأ أول وهو مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث والجملة خبر الثانى وجملة الثانى خبر الأول.

(٢) حمالة منصوب عى الذم بفعل محذوف تقديره أذم، ومن المنصوب على المدح والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة اى أمدح المقيمين وهذا كثير فى كلامهم فتنبه إليه.

(٣) ويجوز أن ببنى زين المجهول وقتل بالرفع نائب فاعل وأولادهم بالنصب مفعول قتل وشركائهم بالجر مضاف إلى قتل وهو بعيد للفصل بالمفعول ويجوز أن يرفع قتل على أنه نائب فاعل زين وأولادهم بالجر مضاف إلى قتل وشركاؤهم بالرفع فاعل قتل.

(٤) وأكن بالجزم معطوف على موضع فاصدق، كانه قيل إن أخرتنى أصدق وأكن.

(٥) أسباطا حال لا تمييز لأنه جمع وأمما تفسير لاسباطا التمييز محذوف تقديره قبيلة.

(٦) المعنى: إذا كانت حسنات عندك سيئات فدلنى على سبيل الاعتذار فقد تحيرت فى أمرى الاعراب - محاسنى فاعل لفعل محذوف - اللاتى صفة لمحاسن. ذنوبا مفعول ثان لعدت. كيف اسم استفهام فى محل نصب على الحال وجملة اعتذر فى محل نصب مقول القول.

(٧) المعنى: إياك أن تكون كالطبيب الذى يداوى الناس وهو سقيم الإعراب: أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب وها حرف تنبيه لرجل بدل. المعلم صفة غيره مفعول به للمعلم هلا حرف تخصيص، لنفسك متعلق بمحذوف خبر كان. ذا اسم إشارة اسم كان. التعليم بدل من ذا ويصح أن تعرب كان تامة.

وإن(١) لســــان المرء مــــا لـم تـكـن لـه
حـــصـــاة عـلـى عــــوْراتـه لـدلـيـلُ

وما(١) الـنـفـس إلا حـــيـث يجـعلهـا الـفـتى
فــــإ اطْـعِــــمَتْ تـاقـت وإلا تـسلّت

وزادني(٣) رغــبـــةً فى الـعـيـش مــعـرفــتى
ذلْ الـيــتـيــمـة يجـفـــوهـا ذوو الرّحِم

فإن(٤) يـكـن الـفـعـلُ الـذى سـاء واحــداً
فــأفـــعـــالـه الـلائى ســـردن ألـوف

إن(٥) الـهـــلال إذا رأيـت نـمـــوّه
أيـقـنـت أن ســيـصـيـرُ بـدراً كــامـلاً

---

(١) المعنى قد يدل المكثار على عيوبه من حيث لا يشعر فينبغي للعاقل ان يجعل للسانه من عقله حارسا.

الإعراب: ما مصدرية ظرفية بمعنى مدة هو متعلق بدليل. على عوراته متعلق بدليل – لدليل اللام لام الابتداء ودليل خبر إن.

(٢) المعنى: ما أشبه النفس بالطفل الذى إن أهمل شب على حب الرضاع وإن فطم انفطم.

الإعراب: حيث فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر النفس وجملة يجعلها فى محل جر بإضافة حيث إليها. وإلا. الواو اعتراضية وإن حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره وإلا تطعمها، وتسلت فعل ماض جواب الشرط والتانيث والفاعل هى.

(٣) المعنى مما رغبنى فى جمع المال وطلب الغنى ما رأيته من مذلة الأيتام الفقراء إذ يجفوهم ذوو قرباهم.

الإعراب: رغبة مفعول ثان لزاد. فى العيش متعلق برغبة. معرفتى فاعل زاد. ذل. مفعول به لمعرفتى. جملة يجفوها حال من اليتيمة. وذوو فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم.

(٤) المعنى: إن سيئات هذا الرجل القلية لتتلاشى أمام حسناته الكثيرة كما يتلاشى الخيال أمام الحقيقة.

الإعراب: الذى صفة للفعل. واحداً خبر يكن اللائى صفة لأفعاله جملة سررن صلة. الوف خبر افعاله والفاء حرف تعليل والجملة تعليلية وجواب الشرط محذوف تقديره فاغض عنه.

(٥) المعنى: يخبر عنوان الكتاب بما فيه وتدل المقدمات على النتائج. ونجابة الطفل فى صغره تدل على نبوغه وعبقريته فى كبره.

أبى[١] لى اغـضـائى جـفـونى على القـذى

يَقـينى انْ لا عُـسْـر إلا مُـيـسْـر

كم[٢] نعـمـة لا تسـتـقل بشكرها

لله فـى طَـيـىّ المكـارة كـامنـة

قال كعب بن زهير يمدح النبى ﷺ ويعتذر إليه

وقال[٣] كـل خـلـيـل كـنـت آمـلـهُ

لا الهـينك إنى عنك مـشـغـول

فـقـلُ خَلوُا سـبـيـلى لا ابالكُم

فكل مـا قـدر الرحـمن مـفـعـول

كـل ابـن انثى وإن طـالـت سـلامـتـه

يومًـا على آلة حـدباءَ مـحـمـول

---

(١) الإعراب: إغضائى مفعول به لأبى أن مخففة من ان واسمها ضمير الشان محذوف وجملة لا عسر إلا ميسر خبر أن ومصدر أن مفعول به ليقينى.

(٢) المعنى: لا تضجر إذا نزل بك ما تكره فرب نقمة ظاهرة فى طيها نعمة باطنة.

الإعراب: كم خبرية مبتدأ نعمة مضاف إليه. جملة لا تستقل صفة لنعمة لله متعلق بشكر. فى طى متعلق بكامنة. كامنة خبر المبتدأ وهوكم.

(٣) المعنى: هذه الأبيات لكعب بن زهير يمدح بها النبى ﷺ، ويعتذر إليه ويصف بها حاله من اختفائه عن النبى حين أهدر دمه والتجائه إلى أصدقائه الذين خاب ظنه فيهم فتركهم وفوض أمره إلى الله مسليا نفسه بأن الموت ليس منه فوت وقد سر النبى ﷺ بشعره ولا سيما البيتين الأخيرين فخلع عليه بردته ولذلك سميت قصيدته بالبردة.

الإعراب: جملة كنت آمله صفة لخليل جملة لا الهينك فى محل نصب مقول القول، إنى عنك مشغول جملة تعليلية لا أبالكم لا نافية للجنس أبا اسمها واللام زائدة والكاف مضاف إليه وخبر لا محذوف والتقدير لا أباكم موجود، جملة وإن طالت سلامته حال يوما متعلق بمحمول. على آلة حدباء متعلق بمحمول أيضًا ومحمول خبر كل مصدر أن رسول الله سد مسد مفعولى أنبئت لأنه ينصب ثلاثة مفاعيل عند خبر إن وجملة يستضاء صفة لنور وبه نائب فاعل ليستضاء مهند خبر ثان من سيوف الله صفة لمهند مسلول صفة لمهند.

أُنبِئتُ أن رسول الله أوعدني

والعفو عند رسول الله مأمول

إن الرسول لنور يُستضاء به

مُهنّد من سُيوف الله مسلول

وأظلمُ[١] أهل الظلم من بات حاسداً

لِمن بات في نعمائه يتقلب

وكم[٢] من عائب قولا صحيحًا

وآفته من الفهم السقيم

ومن[٣] نكد الدنيا على الحر أن يرى

عدوًا له ما من صداقته بد

أعيذها[٤] نظراتٍ منك صادقة

أن تحسب الشحم فيمن شحمُه وَرَمُ

---

(١) المعنى: كيف لا يكون ظالما لنفسه ولغيره من يحسد ربيب نعمته وغرس إحسانه.

الإعراب: أظلم مبتدأ من موصول خبر أظلم. جملة بات حاسدا صله من، وحاسدا خبر بات. لمن متعلق بحاسد. بات فعل ناقص وفي نعمائه متعلق بيتقلب وجملة يتقلب خبر بات وجملة بات صلة من. ويصح أن تكون بات تامة وجملة ينقلب حال وكذا حاسدا.

(٢) المعنى: ليس كل عائب محقا فقد ينكر الأخشم شذا لزهر.

الإعراب: كم خبرية مبتدأ من عائب تميزكم قولا مفعول به لعائب وخبركم جملة آفته من الفهم السقيم والواو زائدة ولك أن تجعل خبركم محذوفا والواو للحال وجملة آفته من الفهم السقيم حال من ضمير عائب.

(٣) المعنى: قاتل الله الضرورة فإنها تلجئ الكرام الأخيار إلى مصادقة اللئام الأشرار.

الإعراب: من نكذا الدتيا. متعلق بمحذوف خبر مقدم، على الجر متعلق بنكد. ومصدر أن مبتدأ مؤخر. له صفة العدو. وما نافية ومن صداقته خبر مقدم. وبد. مبتدأ مؤخر والجملة صفة لعدو.

(٤) المعنى: يحذر المتنبي سيف الدولة أن يغتر بمظاهر الرجال حتى لا يستسمن ذاورم.

الإعراب: نظرت تمييز. منك صفة النظرات. صادقة صفة لنظرات، أن تحسب، مصدر أن مجرور بمن محذوفة متعلق بأعيذ فيمن، متعلق بمحذوف مفعول ثان لتحسب: شحمه ورم. مبتدأ وخبر والجملة صلة من.

ليس(١) فـــيـــمـــا بدا لنا منك عـــيـب

عـــابـه الـنـاس غـــيـــرَ أنـك فـــان

وما(٢) لابـد أن يـأتـى قـــــريـب

ولـكـن الـذى يمضى بـعـــيـــد

إن(٣) العـــلا حـــدثتنى وهى صـــادقـــة

فـــيـــمـــا تحـــدث أن العـــز فى النقَل

كل(٤) حلم أتى بغـــيـــر اقـــدار

حـــجـــة لاجىء إليـــهـــا اللـئـــامُ

قال حسان يمدح الرسول ﷺ وأهل بيته الأخيار

إن(٥) الذوائب من فِـــهْـــر وإخـــوتـهم

قـــد بـيـنـوا ســـنَنًا للناس تُتَّـــبع

---

(١) المعنى – ادعى الشاعر أن ممدوحه ليس فيه ما يعيبه سوى الفناء وهذا غاية فى المدح.

الإعراب: فيما خبر ليس. عيب اسمها جملة عليه الناس صفة لعيب. غير انك. غير منصوب على الاستثناء ومصدر أن مجرور بإضافة غير إليه والتقدير غير فنائك.

(٢) المعنى – كل ما لابد من وقوعه قريب وإن بعد وكل ماض بعيد وإن قرب.

الإعراب: ما موصول فى محل رفع مبتدا. لا نافية للجنس. بد اسم لا مصدر أن مجرور بحرف جر محذوف وهو متعلق بمحذوف خبر لا. قريب خبر المبتدا وجملة لا واسمها خبرها صلة ما.

(٣) المعنى – فى هذا البيت حث على معاناة الأسفار وترغيب فى السعى فإن ذلك من أقوى أسباب العز ووسائل النجاح.

الإعراب: جملة وهى صادقة فى محل نصب على الحال الواو واو الحال فيما متعلق بصادقة. ومصدر أن سد مسد مفعولى حدث لأنها تنصب ثلاثة مفاعيل.

(٤) الحلم الحق هو الذى يكون عن قدرة أما ما يتكلفه العجزة من التحالم فانه ناشىء عن لؤم طبع.

الإعراب: جملة أتى صفة لحلم. بغير متعلق بمحذوف حجة خبر، كل لاجىء صفة إليها متعلق بلا جىء اللئام فاعل لاجىء.

(٥) المعنى – لقد حاز هؤلاء النفر الغر قصب السبق إلى المكارم والخيرات فالناس فى ذلك لهم تبع ولهم مع هذا من الجاه والسلطان ما يقهرون به الأعداء وينفعون به الأصدقاء على أن ذلك كله من خلائقهم =

يرضى بها كل من كانت سريرته
تَقْوى الإله وبالأمر الذى شرعوا

قوم إذا حاربو ضروا عدوهم
أو حاولوا النفع فى أشياعهم نفعوا

لا يرقع الناس ما أوْهتْ أكفهم
عند الدفاع ولا يُوهون ما يرقعوا

أعفة ذكرت فى الوحى عفتهم
لا يطعمون ولا تُزْرى بهم طمع

سجية تلك فيهم غيرَ محدثةِ
إن الخلاق فاعلم شرها البدع

إن كان فى الناس سبْاقوم بعدهم
فكل سبق لادنى سبقهم تبع

من(١) يعز علينا ان تُفارقَهم
وُجْدانُنا كل شيء بعدكم عدمُ

إنَّ(٢) السلاحَ جميعُ الناس تحمله
وليس كلُّ ذوات المِخْلَبِ السبُعُ

= المطبوعة فى نفوسهم، وحسبهم من المديح ما ورد فى القرآن الكريم من التنويه بفضلهم والإشادة بذكرهم.

الإعراب: من فهر متعلق بمحذوف حال. وجملة قد بينوا خبر إن، الذى صفة للأمر. قوم خبر لمبتدأ محذوف وجملة الشرط والجواب صفة القوم، أعفة خبر المبتدأ محذوف سجية تلك فيهم غير محدثة سجية خبر مقدم وتلك مبتدأ مؤخر فيهم متعلق بمحذوف صفة غير صفة السجية - شرها البدع مبتدأ وخبر والجملة خبر إن وجملة فاعلم اعتراضية، بعدهم ظرف متعلق بمحذوف خبر كان. لادنى متعلق يتبع.

(١) المعنى - يأسف المتنبى على فراق سيف الدولة، ويقول إنه لم يجد لذة للعيش بعد فراقه.

الإعراب: من منادى مبنى على ضم مقدر لكون البناء الأصلى. أن نفارقهم، مصدر أن فاعل يعز. كل مفعول به لوجدان. بعدكم متعلق بعدم وعدم خبر وجدان.

(٢) المعنى - ليس كل من يحمل السيف قتالا بل قد يكون جبانا وأين مخالب الهر من براثن الأسد.

الإعراب: جميع مبتدأ وجملة تحمله خبر والجملة خبر إن. كل خبر ليس، وجملة ليس حال.

ومن[١] يتتبعْ جاهداً كل عثرةٍ

يجدها ولا يسلمْ له الدهرَ صاحبُ

وكم[٢] مُضمر حقداً يريك بشاشة

وفى الزند نار وهو فى اللمس بارد

وما[٣] من كاتب إلا سيفْنَى

وَيبقَى الدهرَ ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك. غير شيء

يسرُّك فى الــآنة أن تراه

وإذا[٤] الشيخ قال أفٍ فما مل

حياة وإنما الضعفَ مَلا

ومما[٥] يسوء النفس الا ترى لها

صديقًا إذا اشتد الزمان له عهد

قال قَطرِىُّ بن السجاءة:

---

(١) المعنى – إن الإنسان مهما كمل علما ونما عقلا فليس بمعصوم من الخطأ، فتغاض عن هفوات أخيك.

الإعراب: نت وطية مبتدأ جاهدا حال. كل مفعول به يجدها جواب من، يسلم، معطوف على يجد الدهر ظرف زمان. متعلق بيسلم. صاحب فاعل يسلم والجملة من الشرط والجواب خبر من.

(٢) المعنى – إياك والاغترار بالمظاهر فرب بسمة عنها عبوس كامن، ولا عجب فإن الزند حار الباطن الظاهر.

الإعراب: كم خبرية مبتدأ ومضمر مضاف إليه وحقداً مفعول به لمضمر جملة يريك خبر كم، وفى الزند نار الواو للحال والجملة حال. وجملة وهو فى اللمس بارد حال.

(٣) المعنى – ايها الكاتب إنك محاسب على كل ما تخطه بيمينك فإياك أن أن تكتب ما تذم به فى الدنيا وتجد سيئة فى صحيفتك يوم الحساب.

الإعراب: ما نافية ومن زائدة وكاتب مبتدأ وجملة سيفنى خبر الدهر ظرف متعلق بيبقى وما اسم موصول فاعل. ومصدر أن فاعل يسر وجملة يسرك صفة لشىء.

(٤) المعنى – لا تظن أن تانف الشيخ لسآمة الحياة، ولكنه من ضعفه، فهو يتمنى أن تعود قوته.

الإعراب: الشيخ فاعل لفعل محذوف. وإنما كاف ومكفوف الضعف مفعول به لملا.

(٥) المعنى – حقًا إن النفس لتحزن إذا لم تجد مخلصا وفيا يعينها على حدثان الزمان.

الإعراب: مما متعلق بمحذوف خبر مقدم. وجملة يسوء صلة ما. ومصدر أن مبتدأ مؤخر. وجملة اشتد

أقول[١] لها وقد طارت شعاعا
من الأبطال ويحَك لن تُراعى
فإنك لو سألتِ بقاء يوم
على الأجل الذى لك لن تُطاعى
فصبرا فى مجال الموت صبراً
فما نيلُ الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حى
فداعيه لأهل الأرض داع
ومن لا يُغْتَبط يسأم ويهرم
وتسلمه المنون إلى انقطاع
وما للمرء خير فى حياة
إذا ما عُد من سقط المتاع
غير[٢] مُجدٍ فى ملتى واعتقادى؛
نوح باك ولا ترنم شاد
وشبيه صوت النُعىٌ إذا قيس
بصوت البشير فى كل ناد

---

(١) المعنى – يشجع الشاعر نفسه بهذه الأبيات حتى تستسهل الصعاب وذلك بما يذكرها به من حقارة شأن الدنيا لا فوت من الموت وأن طول الأجل قد يؤدى إلى السآمة والعلل ثم تراه بعد ذلك ينعى على الجبناء الذين يحرصون على الحياة فيعيشون عيشة المذالة والهوان ويمكننا ان نجمل المعنى كنه فى الحكمة المأثورة.

أحرص على الموت توهب لك الحياة.

الإعراب: شعاعا. وجملة قد طارت ايضا. من الابطال متعلق بتراعى، ويحك مفعل به لفعل محذوف تقديره ألزمك الله ويحك بمعنى هلاكك فصبرا مفعول مطلق لفعل محذوف، وما عاملة عمل ليس والباء زائدة ومستطاع خبر ما من اسم شرط جازم مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه فى محل رفع خبر من.

(٢) المعنى – يقول أبو العلاء إن نغم الغناء وأنين البكاء عنده سواء كما أنه يرى شبها بين البشارة بمولود ونعى المفقود ثم يقول إن التراب الذى نسير عليه هو طحين أجساد الآباء والأجداد وجدير بمن يمشى على هام آبائه وجماجم أجداده أن يترفق فى مشيه، بل إنه لو استطاع أن يسير فى الهواء لكان ذلك أجمل من أن يمشى على رفاتهم مشية الخيلاء.

=

صــــــاح هــذى قـــــبـــــــورنا تملأ الرُّحب

فــــــأيـن الـقــــــبـــــــور مـن عـــــــاد

خـــــــفـف الــوطء مـــــــا أظـــن أديم

الأرض إلا مــن هــذه الأجـــــــســــــاد،

وقـــــــبـــــــيـح بـنـا وإن قـــــــدم

الـعـــــهـــــد هـوان الآبـاء والأجـــــــداد

ســــرْ إن اســــتطعـت فى الـهــــواء رويـداً

لا اخــــتــــيــــالا عـلى رفــــات الـعـــبــــاد

أبـدا(١) تـســـتــــرد مـــا تـهب الـدنيـــا،

فـــيـــا لـيـت جـــودهـا كــــان بـخــــلا

لا(٢) عــيـب فـيــهـم سـوى أن الـنـزيـــل بـهـم

يـسـلـو عـن الأهـل والإخــــوان والـوطـن

ما(٣) إن نـدمـت عـلـى سـكـوتـى مـــــرة

ولـقـــــد نـدمـت عـلـى الـكـلام مــــرارا

= الإعراب: وشبيه خبر مقدم صوت مبتدأ مؤخر. صاح منادى مرخم أصلها صاحبى منصوب بفتحة مقدرة. هذى قبورنا مبتدأ وخبر جملة تملأ الرحب حال. فأين اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم. القبور مبتدأ مؤخر من عهد عاد متعلق بمحذف حال. وقبيح خبر مقدم بنا متعلق بقبيح وإن قدم العهد الواو للحال وإن زائدة والجملة حال هو أن مبتدأ مؤخر فى الهواء متعلق بسر، رويدا نائب عن المفعول المطلق لا نافية عاطف اختيالا معطوف على رويدا وهو نائب عن المفعول المطلق. على رفات العباد متعلق بالفعل المحذوف وهو لا تسر.

(١) المعنى- ما أعطيت الدنيا بيمناها إلا سلبت بيسراها فليتها لم تذقنا حلاوة إلا عطاء حتى لا تجرعنا مرارة السلب.

الإعراب: أبدا ظرف متعلق بتسترد. ما مفعول به اسم موصول. الدنيا فاعل لتسترد وفاعل تهب مستتر فالدنيا متنازع فيها فياليت باحرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم.

(٢) المعنى يبالغ الشاعر فى مدح هؤلاء الأجواد فيصفهم بأنهم نزيلهم دينهم أحب الناس إليه وأعزهم عليه بما يراه من كرم أخلاقهم وحسن ضيافتهم.

الإعراب: - لا عجب فيهم. لا واسمها وخبرها سوى منصوب على الاستثناء ومصدر أن مجرور بإضافة سوى إليه. بهم متعلق بالنزيل. وجملة يسلو خبر أن.

(٣) المعنى: ينبغى للعاقل ألا يكون مكثار فإن المكثار كخاطب ليل.

الإعراب - ما نافية إن زائدة. مرة ظرف زمان أو نائب عن المفعول المطلق. مرارا مثل مرة.

ومهما[١] تكن عند امرىء من خليقة

وإن خالها تخفى على الناس تُعلَمَ

وما[٢] أقبحَ التفريطَ فى زمن الصبا

فكيف به والشيبُ للراس شاملُ

لم[٣] أك مقصّرا

وكفاني[٤] على الذى يوجد

الفضل لديه بالحاسدين دليلا.

كفى[٥] بجسمى نحو لا أنثى رجل

لولا مخاطبتى وإياك لم ترنى.

بنا[٦] معشر العافين ما بك من أذى

فإن أشفقوا مما أقول بى وحدى.

---

(١) المعنى – الطبع يغلب التطبع ومهما بالغ الإنسان فى إخفاء تصنعه فلابد من ظهوره.

الإعراب: مهما. اسم شرط جازم مبتدأ. عند ظرف خبر تكن من خليقة من زائدة وخليقة اسم تكن. وإن خالها الواو للحال وإن زائدة والجملة حال وجملة تخفى فى محل نصب مفعول ثان لخال. تعلم جواب مهما والجملة من الشرط والجواب خبر مهما.

(٢) إذا اقبح التفريط فى زمن الشباب فهو أقبح فى عهد المشيب ولهذا ينبغى للعاقل الا يقصر فى أى مرحلة من مراحل حياته.

الإعراب: ما تعجبية مبتدأ وجملة أقبح خبر والتفريط مفعول به وفى زمن الصبا متعلق بالتفريط. كيف اسم استفهام خبر مقدم به الباء زائدة والهاء مبتدأ مؤخر والشيب للراس شامل، الواو للحال والشيب مبتدأ وللراس متعلق بشامل وشامل خير والجملة فى محل نصب على الحال.

(٣) أك مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف.

(٤) المعنى لا يكون الحسد إلا حيث يوجد الفضل فحسب الإنسان دليلا عى فضله كثرة حساده (الإعراب) على الذى متعلق بدليل وجملة يوجد الفضل صلة الذى ولديه ظرف مكان متعلق يوجد وبالحاسدين الباء حرف جر زائد والحاسدين فاعل كفى مرفوع بالواو المنقلبة ياء لمناسبة حرف الجر الزائد ردليلا تمييز.

(٥) المعنى: يبالغ أبو الطيب فى وصف نحوله فيزعم أن جسمه تلاشى وانه لا يحس وجوده إلا بسماع صوته.

الإعراب بجسمى الباء زائدة وجسمى مفعول به لكفى ومصدر ان فاعل كفى وجملة لولا من الشرط والجواب صفة لرجل. ومخاطبتى مبتدأ ،الخبر محذوف وإياك مفعول به لمخاطبتى وجملة لم ترنى لا محل لها جواب لولا.

(٦) نحن جماعة الفقراء فدى لك من كل مكروه. عن أن العفاة إذا ضنوا بالفداء فديتك بنفسى دونهم.

الإعراب: بنا خبر مقدم ومعشر منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبًا والغافلين مضاف إليه وما اسم موصول مبتدأ مؤخر. وبك متعلق بمحذوف صلة ما ومن أذى بيان لما وحدى. والفاء رابطة لجواب الشرط وبى متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالأذى بى ووحدى حال.

ابتهـال ورجـاء

يارب أحْسِنْ بفضل منك خاتمتى
فأنت بالفضل والإحسان منَّان
يا رب عبدك مَرجان له أمل
فإن رددت فمن يرجوه مرجان
يا رب صل على المختار سيدنا
محمد ما انثنت فى الروض أغصان

تم الكتاب بعون الله وتوفيقه

مفتاح الأعراب

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى
وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً

اشـراف

محمد بن علي بن يوسف

المراجع التى اعتمدت عليها فى تأليف هذا الكتاب فهى:

١ – مغنى اللبيب لابن هشام.
٢ – حاشية الخضرى على ابن عقيل.
٣ – حاشية الصبان على الأشمونى.
٤ – المفصَّل للزمخشرى.
٥ – الكليات لأبى البقاء.
٦ – تفسير القرآن للنسفى.
٧ – القاموس المحيط.

الفهـــرس